



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4647

التاريخ: الإثنين 2018/5/21

## الفبر الرئيسي



موقع إسرائيلي: اتفاق بين أربع دول  
عربية على "صفقة القرن" وأردوغان  
يعارض

... ص 5

## أبرز العناوين



"إسرائيل" تضع قائمة الاغتيالات لقادة "القسام" في قطاع غزة

استشهاد أسير من القدس نتيجة الضرب والإهمال

"مجموعة العمل": استشهاد 10 لاجئين فلسطينيين في قصف لمخيم اليرموك

ليبرمان: أيمن عودة ورفاقه مخربون ومكانهم السجن لا الكنيسة

إدارة ترامب تطلق حملة لإقناع دول بنقل سفاراتها للقدس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

6	2.	عباس يشدد على "الحماية الدولية" للشعب الفلسطيني
6	3.	واصل أبو يوسف: لا صحة لضغوط خارجية لغياب عباس عن القمة الإسلامية الطارئة
7	4.	عريقات: عباس بصحة جيدة جداً بعد استكمال فحوصات إضافية
7	5.	الزعنون وحواتمة يطالبان بإلغاء العقوبات الجماعية التي وضعتها السلطة ضد قطاع غزة
8	6.	النائب عاطف عدوان ينفي دعوة وزارة المالية في غزة استعادة السيطرة على المعابر
8	7.	شعث: العمل جارٍ حالياً لتحديد أسماء قادة الاحتلال المنوي تقديم أسمائهم إلى "الجناية الدولية"
8	8.	عشراوي: تصويت "حقوق الإنسان" يؤكد أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه
9	9.	عباس يمنح الوزير اللبناني غازي العريضي الجنسية الفلسطينية

المقاومة:

9	10.	"إسرائيل" تضع قائمة الاغتيالات لقادة "القسام" في قطاع غزة
11	11.	هنية: مسيرة العودة فرضت قضية حصار غزة بقوة أمام العالم
11	12.	أبو زهري: الاحتلال يوظف تصريحات قادة حماس بعيداً عن مضمونها
11	13.	"القدس العربي": ترتيبات لزيارة ثانية لقيادة حماس للقاهرة لبحث المصالحة وتخفيف الحصار
12	14.	"الأخبار": حماس تتلقى وعداً مصرياً بالإفراج عن معتقلين فلسطينيين بسجونها قبل نهاية رمضان
13	15.	فتحي حماد يتوجه لمصر بالتحية لفتحها معبر رفح ويدعوها لمزيد من الجهد
13	16.	الاحتلال يزعم اعتقال خلية نفذت عمليات فدائية بالقدس
14	17.	حماس تثنى قرار مجلس حقوق الإنسان بإرسال لجنة تحقيق دولية إلى غزة
14	18.	"الشعبية" و"الديموقراطية" ترحبان بالقرار الأممي القاضي بإرسال محققين دوليين إلى غزة
15	19.	حماس تحيي أهل الداخل المحتل لنصرتهم غزة المحاصرة
15	20.	"الشعبية": مظاهرة حيفا تعيد دور الداخل الفلسطيني في إحياء المقاومة
16	21.	حماس توزع مساعدة مالية لـ 57 عائلة مستأجرة مهددة بالطرد
16	22.	الفصائل تدعو لتصعيد المواجهات ضد الاحتلال ولمقاطعة البضائع الإسرائيلية
16	23.	دودين: المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الممارسات الصهيونية والانتهاكات بحق الأسرى
17	24.	حماس تنعي الأسير عزيز عويسات
17	25.	اللجنة العليا لمتابعة إنهاء الانقسام تجتمع لأول مرة كي تتشاور بشأن خطة عملها
17	26.	فتح: صمت الفصائل على اعتقال أبو غياض اشتراك بالجريمة

الكيان الإسرائيلي:

18	27.	نتنياهو: مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة منافق ومنحاز
18	28.	ليبرمان: أيمن عودة ورفاقه مخربون ومكانهم السجن لا الكنيست
19	29.	بينيت: مجلس حقوق الإنسان أصبح مجلساً لتشجيع الإرهاب الإسلامي
19	30.	غابي: "إسرائيل" دولة تدافع عن حدودها

19	31.	النائب جبارين: الشرطة الإسرائيلية تنفذ تعليمات ننتياهو وأردان في قمع فلسطيني 48
20	32.	المنسق الإسرائيلي الجديد يدعم خطاً سابقاً لتسهيلات واسعة في غزة
20	33.	أوساط إسرائيلية تحذر من انفجار وشيك في غزة... وليبرمان يرفض إلقاء المسؤولية عليه
21	34.	ناطق عسكري إسرائيلي سابق: الجيش يقوم بتطبيق "عقيدة الضاحية" في غزة والجولان
21	35.	جنرال إسرائيلي يدعو لاستغلال "وضع حماس" والتوصل إلى اتفاق معها
22	36.	هآرتس: فصل عنصري منذ الولادة بالمستشفيات الإسرائيلية
23	37.	طائرات ورقية تشعل النيران بأراضي مستوطنات "غلاف غزة"
		<b>الأرض، الشعب:</b>
23	38.	استشهاد أسير من القدس نتيجة الضرب والإهمال
24	39.	"مجموعة العمل": استشهاد 10 لاجئين فلسطينيين في قصف لمخيم اليرموك
24	40.	الهيئة الوطنية لمسيرة العودة تدعو إلى المشاركة في فعاليات جمعة «مستمرون رغم الحصار»
24	41.	وزارة الصحة: 112 شهيداً و13,190 إصابة خلال مسيرات العودة
25	42.	القدس: 284 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحجة الأعياد اليهودية
25	43.	الشرطة الإسرائيلية تقمع بوحشية مظاهرة غضب في حيفا
26	44.	استشهاد ثلاثة مواطنين في قطاع غزة متأثرين بجروحهم
26	45.	هيئة شؤون الأسرى: 62 أسيرة فلسطينية يعشن أوضاعاً صعبة بسجون الاحتلال
26	46.	بلدية غزة: أزمة الكهرباء تؤثر سلباً على كمية المياه المنتجة من الآبار
27	47.	الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني مستعدة لمعاونة التحقيقات حول مجزرة غزة
		<b>مصر:</b>
27	48.	الجيش المصري يفصل رفح عن سيناء: هواجس صفقة القرن حاضرة
		<b>الأردن:</b>
28	49.	عمان: ائتلاف الأحزاب "القومية واليسارية" يدعو لطرد السفير الإسرائيلي رداً على جرائم الاحتلال
29	50.	عاملو "الأونروا" يnehون إضرابهم عن الطعام
		<b>عربي، إسلامي:</b>
29	51.	الكويت: سنتفاوض مع مجلس الأمن لتوفير الحماية للفلسطينيين
30	52.	دبابات إسرائيلية تقصف قوات النظام السوري بالفتية
30	53.	الرباط تعلق "توأمة" مع غواتيمالا رداً على نقل سفارتها إلى القدس
31	54.	أبو ظبي تطبع مع "إسرائيل" من بوابة المؤتمرات الرياضية
31	55.	وفود طبية عربية تخفف عن جرحى غزة
32	56.	يلدريم: واشنطن لم تكتف بالصمت بل شجعت "إسرائيل" على قتل الفلسطينيين

32	57. تركيا تنقل مجزرة إسرائيل في غزة إلى أجندة المجلس الأوروبي
32	58. آلاف المغاربة يتظاهرون في "الدار البيضاء" دعماً لمسيرات "العودة"
33	59. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية: 326 ألف دولار لدعم الصحة في غزة
34	60. صحف عبرية: السعودية والإمارات نسقتا مع شركة إسرائيلية لدعم انتخاب ترامب
	<b>دولي:</b>
34	61. إدارة ترامب تطلق حملة لإقناع دول بنقل سفاراتها للقدس
34	62. بابا الفاتيكان: اسم غزة يبعث على الألم
35	63. نائب أمريكي: طرح مشروع إعلان بروتوكولي للاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان
36	64. تقرير دولي: لإنقاذ غزة ورفع الحصار فوراً
37	65. ردود فعل رسمية وحزبية في كندا مناصرة للحقوق الفلسطينية
38	66. بريطانيا تدعو إلى تحسين الوضع الإنساني بغزة
38	67. نيويورك: تظاهرة منددة بالمجزرة الإسرائيلية في غزة
39	68. تظاهرة في ملبورن الأسترالية للتنديد بالمجزرة الإسرائيلية في غزة
40	69. تظاهرات في إيطاليا وأمستردام تضامناً مع فلسطين ودعماً للقدس
40	70. الاتحاد العام لعمال اليونان ينظم مهرجاناً تضامنياً مع الشعب الفلسطيني
41	71. نيويورك تايمز: تحالف اليمين الإسرائيلي مع الإنجلييين المسيحيين ذو معايير مزدوجة
	<b>مختارات:</b>
41	72. برنارد لويس المؤرخ المحيّر: عبقرى أم شيطان؟
	<b>حوارات ومقالات</b>
43	73. لا تستهينوا بنتائج قمة إسطنبول... د. فايز أبو شمالة
44	74. ملامح "صفقة القرن": تصفية القضية الفلسطينية بإسقاط قضايا الحل النهائي... صالح النعامي
47	75. المعاداة الأميركية للفلسطينيين Anti Palestinianism... خالد الحروب
49	76. مسيرات العودة: الصورة من "تحت الطاولة"... عاموس هرتيل
54	77. أساسيات لشرق أوسط جديد... يوسي كويرفاسر
56	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

## 1. موقع إسرائيلي: اتفاق بين أربع دول عربية على "صفقة القرن" وأردوغان يعارض

كشفت تقارير صحفية عبرية، اليوم الأحد 20 مايو/أيار، عن أول اتفاق يجري بين زعماء "الأزمة الخليجية"، برعاية أمريكية، ووسط معارضة من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. ونقل موقع "ديبكا" الإسرائيلي، عن مسؤولين كبار في واشنطن ونل أبيب تأكيدهم أن خطة ترامب لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ستعلن منتصف الشهر المقبل، حتى لو أن الفلسطينيين رفضوا خطوطها العامة في البداية لكن الخطة بكامل بنودها ستعرض في يونيو/حزيران. وقال إن "خمسة مسؤولين في الإدارة الأمريكية أبلغوا الإعلام بذلك، وأن تعليمات كانت صدرت لجاريد كوشنر، صهر ترامب، وغرينبلات مستشاره لشؤون المفاوضات، بأن يجملوا الخطة لإطلاقها يوم افتتاح السفارة في القدس لكن عقبات حالت دون ذلك، في حين أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ناقش الخطة مع ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والإماراتي محمد بن زايد وأمير قطر تميم بن حمد والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وكذلك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو".

وأوضح الموقع، نقلا عن مصادره، أن تمت دعوة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لحضور الاجتماعات ومناقشة الخطة، لكنه رفض الدعوة، بسبب ما وصفه بـ"المواجهة القاتلة" التي تمارسها إسرائيل ضد حماس في قطاع غزة.

وكان موقع ديبكا نشر بتاريخ 27 أبريل/نيسان الماضي، معظم بنود هذه الخطة، ولعل أهمها: قيام دولة فلسطينية على قطاع غزة وحوالي نصف الضفة الغربية، بسيادة محدودة، وسيظل الأمن بيد إسرائيل في معظم أنحاء الضفة، كما أن السيادة الأمنية على نهر الأردن ستظل بيد إسرائيل. وفي القدس ستقل الأحياء العربية إلى سيادة الدولة الفلسطينية عدا البلدة القديمة التي ستظل تحت السيادة الإسرائيلية، وستعلن أبو ديس عاصمة لفلسطين.

وبخصوص الأماكن الدينية الإسلامية، فستتقاسم الأردن وفلسطين السيادة الدينية عليها، وستلحق غزة بالدولة الفلسطينية بعد موافقة حماس على نزع سلاحها. وتخلو الخطة من الحديث عن اللاجئين الفلسطينيين وحق العودة، إلا في صيغة تقوم على آلية تعويض يديرها المجتمع الدولي. وملخص الخطة أن إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي، وفلسطين بسيادتها المحدودة هي الوطن القومي للفلسطينيين.

وجاء نص البنود التسعة الحالية من الخطة المتوقع إعلانها يونيو/حزيران المقبل، كالتالي:

- 1- ستقام دولة فلسطينية ذات سيادة محدودة، عبر نصف الضفة الغربية وكل قطاع غزة.
- 2- ستحتفظ إسرائيل بالمسؤولية الأمنية لمعظم الضفة الغربية ومعابر الحدود.

- 3- سيبقى وادي الأردن تحت السيادة الإسرائيلية، وستتولى مهام السيطرة العسكرية عليه.
- 4- ستذهب كافة الأحياء العربية في القدس الشرقية إلى الدولة الفلسطينية، باستثناء المدينة القديمة، التي ستكون جزءاً من القدس الإسرائيلية.
- 5- أبو ديس، شرق القدس، هي العاصمة المقترحة لدولة فلسطين.
- 6- ستشارك فلسطين والأردن الرعاية الدينية على مساجد المدينة القديمة.
- 7- سيتم دمج غزة في الدولة الفلسطينية الجديدة، بشرط موافقة حماس على نزع السلاح.
- 8- لا يوجد بند في خطة ل"حق العودة" للاجئين الفلسطينيين، لكن سيتم إنشاء آلية تعويض وإدارة من قبل المجتمع الدولي.
- 9- الاعتراف بإسرائيل كوطن للشعب اليهودي، وفلسطين بسيادة محدودة كوطن للفلسطينيين.

موقع سبوتنيك، 2018/5/20

## 2. عباس يشدد على "الحماية الدولية" للشعب الفلسطيني

رام الله - كفاح زبون: طالب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس بضرورة العمل الفوري على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الأعرل، منتقداً بشدة إطلاق النار الإسرائيلي الحي على المتظاهرين العزل في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقال عباس إنه يجب فوراً توفير الحماية من قبل المجتمع الدولي للفلسطينيين الذين يخرجون في مظاهرات سلمية للمطالبة بحقوقهم المشروعة، وترد عليهم إسرائيل بإطلاق النار الحي ما يؤدي إلى وقوع العشرات من أبناء شعبنا شهداء وجرحى".

واتهم عباس "إسرائيل" بتعمد قتل الفلسطينيين العزل، وتعهده بإجراءات رداً على نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس ومذبحة غزة، لكن "إسرائيل" تقول إنها تصرفت بموجب تعليمات إطلاق النار لحماية الحدود.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/20

## 3. واصل أبو يوسف: لا صحة لضغوط خارجية لغياب عباس عن القمة الإسلامية الطارئة

عمّان - نادية سعد الدين: نفى مسؤولون فلسطينيون، لـ"الغد"، صحة ما يدور من تساؤلات حول ضغوط خارجية وقفت وراء غياب الرئيس محمود عباس عن اجتماع مخصص لبحث تطورات القدس المحتلة، بعد نقل السفارة الأمريكية إليها، والمجزرة الإسرائيلية الأخيرة ضدّ قطاع غزة، بالرغم من "العلاقات المتطورة في الفترة الأخيرة بين الجانبين التركي والفلسطيني".

وبالمثل؛ أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، واصل أبو يوسف، لـ"الغد"، "عدم وجود أي ضغوط خارجية تقف وراء عدم حضور عباس للقمة"، نافياً صحة محاولة الربط بين الأمرين. وقال أبو يوسف إن "الرئيس عباس أجرى، قبل انعقاد القمة بيومين، عملية بالأذن الوسطى، وبالتالي كان من الصعب توجهه لتركيا لحضور القمة، لأنه ممنوع سفره بالطائرة، بما توجب عليه الراحة".

الغد، عمان، 2018/5/21

#### 4. عريقات: عباس بصحة جيدة جداً بعد استكمال فحوصات إضافية

رام الله - "الأيام"، والوكالات: قال د. صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية: إن الرئيس محمود عباس خضع لفحوصات إضافية، أمس، في المستشفى الاستشاري برام الله، مشيراً إلى أن النتائج كانت مطمئنة للغاية، وأن الرئيس بصحة جيدة جداً. وأكد عريقات، في تصريح أرسله لـ"الأيام"، أن عباس سوف يغادر المستشفى، اليوم.

من جهته، أكد المدير الطبي للمستشفى الاستشاري، د. سعيد سراحنة، أن نتائج الفحوصات التي أجراها عباس، أمس، في المستشفى الاستشاري جيدة، والحالة الصحية للرئيس مطمئنة.

وذكر مسؤول فلسطيني في رام الله أن عباس عاد إلى المستشفى بسبب مضاعفات بعد جراحة الأذن التي خضع لها يوم الثلاثاء الماضي، وقال: إن حرارة الرئيس ارتفعت، ما دفع الأطباء إلى نصحه بدخول المستشفى مرة أخرى. وأضاف: "الرئيس سيبقى في المستشفى ليوم واحد على الأقل.. الرئيس لديه التهاب في الصدر ويتم إعطاؤه مضاداً حيوياً في الوريد".

الأيام، رام الله، 2018/5/21

#### 5. الزعنون وحواتمة يطالبان بإلغاء العقوبات الجماعية التي وضعتها السلطة ضد قطاع غزة

عمان - نادية سعد الدين: أكد كل من رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سليم الزعنون والأمين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمة، خلال اجتماعهما السبت 2018/5/19، ضرورة تحقيق المصالحة والوحدة الوطنية، لمواجهة تحديات المرحلة الراهنة. ولفتوا النظر إلى أهمية تنفيذ القرارات السياسية للمجلس الوطني لمنظمة التحرير، وإصلاح مؤسسات المنظمة، وتشكيل رئاسة ومجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني، عملاً بقرارات دورة المجلس الوطني 30 نيسان (أبريل) - 4 أيار (مايو) 2018.

وشددا على ضرورة "إلغاء العقوبات الجماعية التي وضعتها السلطة الفلسطينية ضد قطاع غزة وتنفيذ قرار المجلس الوطني بهذا الشأن".

من جانبه، دعا حوامة لحماية "مسيرات العودة وفك الحصار عن قطاع غزة" بتنفيذ قرار الشكوى لمحكمة الجنايات الدولية فوراً للتحقيق بجرائم الحرب الإسرائيلية الدموية ضدّ المسيرات السلمية في غزة، 14-15 أيار (مايو) الماضي".

الغد، عمان، 2018/5/20

#### 6. النائب عاطف عدوان ينفي دعوة وزارة المالية في غزة استعادة السيطرة على المعابر

غزة: نفى النائب عن حركة حماس د. عاطف عدوان، ما تداوله بعض وسائل الإعلام حول دعوته لوزارة المالية في غزة للسيطرة على معابر القطاع، وطرد طواقم الموظفين العاملين فيها والتابعين للسلطة الفلسطينية. وقال عدوان، رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني، إن التصريحات المتداولة "غير دقيقة ومحرفة ومنسوبة له زوراً".

القدس العربي، لندن، 2018/5/21

#### 7. شعث: العمل جارٍ حالياً لتحديد أسماء قادة الاحتلال المنوي تقديم أسمائهم إلى "الجناية الدولية"

غزة، رام الله - "الحياة"، فتحي صباح: قال مستشار الرئيس محمود عباس للشؤون الخارجية نبيل شعث إن "العمل جارٍ حالياً لتحديد أسماء قادة الاحتلال المنوي تقديم أسمائهم إلى المحكمة الجنائية الدولية". وأوضح شعث أنه تمّ بعد العدوان الإسرائيلي على القطاع صيف 2014، تشكيل لجنة فلسطينية لمتابعة جرائم الحرب الإسرائيلية تضمّ "الأحزاب وقوى المجتمع المدني والفصائل كافة، أنتجت كما كبيراً من الوثائق"، لكنها "توقفت عن العمل بعد التوافق مع الولايات المتحدة على عدم الذهاب إلى المحكمة الجنائية الدولية مقابل عدم نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس وعدم الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل". مؤكداً أنه "يجري الآن تحديد أسماء قادة الاحتلال الذين ستم محاكمتهم بتهم ارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية، كون المحكمة الجنائية الدولية تشترط أن تكون التهمة ضد أشخاص بعينهم".

الحياة، لندن، 2018/5/21

#### 8. عشراوي: تصويت "حقوق الإنسان" يؤكد أن الاحتلال سيدفع ثمن جرائمه

رام الله: رحّبت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، بتصويت مجلس حقوق الإنسان، التابع للأمم المتحدة في جلسته الطارئة التي عقدت الجمعة 2018/5/18، على مشروع قرار يدين الجرائم الإسرائيلية ويدعو لإيفاد فريق دولي متخصص في جرائم الحرب إلى غزة.

ووصفت، في بيان صحفي السبت، التصويت والذي جاء بأغلبية ساحقة، بأنه يشكل استثماراً هاماً يصب في مصلحة الأمن والسلام بالمنطقة، وتؤكد التزام المجلس بالوقوف إلى جانب الحق والعدالة ضد الظلم والطغيان". وشددت على أن مثل هذا القرار "يرسل رسالة واضحة وقوية لإسرائيل، بأن أن هناك ثمناً تدفعه مقابل ممارساتها الأحادية، وانتهاكات غير القانونية والأخلاقية".

وكالة قدس برس، 2018/5/19

### 9. عباس يمنح الوزير اللبناني غازي العريضي الجنسية الفلسطينية

بيروت: أعلن السفير الفلسطيني في لبنان أشرف دبور أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمر بمنح الجنسية الفلسطينية للوزير اللبناني السابق النائب غازي العريضي، على مواقفه الداعمة دائماً للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني.

الحياة، لندن، 2018/5/21

### 10. "إسرائيل" تضع قائمة الاغتيالات لقادة "القسام" في قطاع غزة

تل أبيب - وكالات: نشر الملحق العسكري في شبكة "ريشت كان" الإسرائيلية، قائمة لمن أسماهم "أخطر المطلوبين لإسرائيل" من قادة المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة، والذين وضعتهم إسرائيل على "قائمة الاغتيالات المحدثه".

وقال الموقع الإسرائيلي: إن القائد العام لكتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمد الضيف، يتربع على رأس قائمة أخطر المطلوبين، وذلك بعد فشل عدد كبير من محاولات اغتياله، والتي كان آخرها محاولة استهدافه في العدوان الأخير، واستشهدت حينها زوجته وابنته.

أما الرجل الثاني الموجود على قائمة الاغتيال هو نائب القائد العام في كتائب القسام مروان عيسى. وأضاف: "أما المطلوب الثالث على القائمة، فهو مسؤول لواء شمال القطاع في القسام أحمد الغندور، والذي كان مسؤولاً عن المعارك التي دارت مع الجيش في العدوان الأخير، ونجا من عدة محاولات اغتيال". ويتهم الموقع "الغندور" بالمشاركة في أسر الجندي جلعاد شاليت عام 2006، وأنه من الأشخاص المعدودين، الذين بقوا على قيد الحياة من الفرقة التي خططت ونفذت عملية أسره، "بعد اغتيال الجيش لغالبيتهم".

وحسب الموقع، فإن الرجل الرابع في القائمة قائد لواء القسام بوسط القطاع أيمن نوفل، إذ تم تصنيفه على أنه أحد الصقور في "حماس"، وهو المسؤول عن العمليات القتالية والتخطيط بوسط القطاع.

ولفت الموقع، إلى أن رائد سعد، قائد لواء غزة، يتربع على الهرم الخامس بقائمة الاغتيالات، ويتهمه الشبابك بالمسؤولية عن تطوير دقة الصواريخ بمساعدة عناصر تركية، وفق زعمه.

وتضم القائمة أيضاً قائد لواء خان يونس في الكتائب، محمد السنوار، والذي يعمل في القسم منذ سنوات التسعينيات، ويعتبر من أخطر المطلوبين، ونجا من ست محاولات اغتيال، كما أنه شقيق قائد حركة "حماس" في القطاع يحيى السنوار.

كما تضم القائمة أيضاً قادة مدن بالكتائب، ومنهم: أيمن منصور، وأحمد حمودة، وعياد الشنباري المسؤولون عن جباليا وبيت لاهيا وبيت حانون، وفق الموقع الإسرائيلي.

في حين، قال الموقع: إن أسماء أخرى مرشحة للاغتيال ومن بينها قائد منطقة رفح بالقسام، والذي أعلن الجيش قبل أيام عن تشخيصه عبر قنصل إسرائيلي خلال اشتراكه بمسيرات العودة.

وضمت القائمة أيضاً اسم عماد عقل الذي وصف بأنه "المسؤول عن تزود الكتائب بالمتفجرات وتدريب عناصرها على التفجير وغيره"، كما يذكر الموقع أنه "جرى استهداف منزله أكثر من مرة ولوحظ وقوع انفجارات جانبية، ما يدل على تواجد متفجرات في المكان".

وتشمل القائمة أيضاً أيمن صيام، وهو المسؤول عن النظام الصاروخي في الكتائب، وفقاً للموقع. وسبق للجيش أن أعلن اغتياله سابقاً، إلا أنه نجا من المحاولة، ويدّعي الموقع أن صيام يوجّه قادة الكتائب في المناطق بكميات الصواريخ الواجب إطلاقها في كل يوم من أيام الحرب.

كما ظهر في القائمة اسم المُحرر في صفقة "وفاء الأحرار"، قائد قوى الأمن الداخلي في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم، زاعمة أن "قواته ستحارب الجيش حال اندلعت مواجهة جديدة بالقطاع".

كما تضم القائمة وزير الداخلية الأسبق في غزة، فتحي حماد، وتضم أيضاً محمد دبابش، والذي يعتبر وفق ادعاء الموقع "مسؤولاً عن أجهزة الاستخبارات في حماس وعمليات تهريب الأسلحة"، وأضاف الموقع: إن قليلين يعرفون تفاصيل عن هذا الرجل.

وذكر الموقع أن هنالك المزيد من الأسماء الواجب التطرق إليها، ومنهم عبد الهادي صيام من قادة الكتائب، ونجا من عدة محاولات اغتيال، بالإضافة لنافذ صبيح القيادي في الكتائب، وهما مسؤولان عن التنسيق بين القيادة السياسية والعسكرية في الميدان، كما أنهم أعضاء في المجلس العسكري الأعلى التابع للكتائب، وفق الموقع. ويضاف للقائمة أيضاً أسماء مطلوبين في الخارج، بينهم: الدكتور معن الخطيب، والذي جرى تصنيفه في العام 2015 كمسؤول منطقة ماليزيا في الجناح العسكري لحماس، ومحمود عطون وموسى عكاري من نشطاء حماس في تركيا، ويتهمهما الاحتلال بتحويل أموال لقطاع غزة والضفة الغربية لاستخدامها في تنفيذ عمليات عسكرية.

الأيام، رام الله، 2018/5/21

## 11. هنية: مسيرة العودة فرضت قضية حصار غزة بقوة أمام العالم

غزة: دعا رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية اليوم السبت، أجهزة السلطة إلى رفع القبضة الأمنية عن أهالي الضفة الغربية، وإطلاق العنان للفصائل والشعب الفلسطيني. وقال هنية في كلمة له أثناء مشاركته بمسيرة العودة شرق مدينة غزة اليوم السبت: "إن شعبنا في الضفة الغربية لا يقل شجاعة وحماسة ورجولة عن إخوانهم في غزة، ولقد رأينا خيارهم في انتخابات بيرزيت الأخيرة". ونوه هنية إلى أن كل الأطراف والعالم تتفاعل مع مسيرة العودة الكبرى والمشاركين فيها، مشيراً إلى أن دماء غزة الطاهرة والزكية، أوقفت إعلان الرئيس الامريكى دونالد ترامب لصفقة القرن. وقال: "يوم نقل السفارة إلى القدس كان يريد أن يعلن صفقة بيع وتصفية فلسطين ودمائنا هنا عرقلت وأوقفت إعلان الصفقة". كما ثمن رئيس المكتب السياسي: "قرارات مجلس حقوق الإنسان بشأن مسيرة العودة، ومطالبته برفع الحصار عن قطاع غزة، وتشكيل لجنة تحقيق مستقلة في المجزرة التي ارتكبتها الصهاينة في غزة".

فلسطين أون لاين، 2018/5/19

## 12. أبو زهري: الاحتلال يوظف تصريحات قادة حماس بعيداً عن مضمونها

غزة: علّق القيادي في حركة "حماس" سامي أبو زهري، على المحاولات الاسرائيلية التي تجري لاستغلال تصريحات قادة الحركة بشأن مسيرة العودة الكبرى. وقال أبو زهري في تغريده عبر حسابه الرسمي في (تويتر) يوم السبت "المحاولات الاسرائيلية لتوظيف بعض تصريحات قادة حماس بشأن مسيرة العودة بعيداً عن مضمونها لن تفلح في التغطية على بشاعة الجرائم الاسرائيلية او تضليل الرأي العام العالمي".

فلسطين أون لاين، 2018/5/19

## 13. "القدس العربي": ترتيبات لزيارة ثانية لقيادة حماس للقاهرة لبحث المصالحة وتخفيف الحصار

غزة: علمت «القدس العربي» أن هناك ترتيبات لزيارة قريبة لوفد قيادي من حركة حماس إلى مصر، لمتابعة عدة ملفات، من أبرزها تخفيف حصار غزة، إضافة إلى بحث ملف المصالحة. وحسب مصدر مطلع، فإن التخطيط الحالي لدى الحركة، يقوم على إسناد فعاليات «مسيرات العودة» بشكل كبير، من خلال استمرار عمليات التحشيد على طول الحدود، والخروج بمسيرات جديدة، وتنظيم مسيرات «مليونية» على غرار تلك التي نظمت يوم الإثنين الماضي. وأشار إلى أن القرار

المتخذ في إطار اللجنة العليا لمسيرات العودة وكسر الحصار، يقضي باستمرار الفعاليات حتى كسر نهائي للحصار المفروض على غزة.

وفي السياق كشف المصدر عن وجود ترتيبات لزيارة قريبة لقيادة حماس، من غزة وعلى رأسها رئيس الحركة في القطاع يحيى السنوار إلى مصر، لمتابعة العديد من الملفات الثنائية، وفي مقدمتها ملف «تخفيف أزمة غزة»، إضافة إلى ملف المصالحة المتعثرة مع حركة فتح، حيث تلعب مصر دور الوسيط الرئيس في هذا الملف. وحسب ما علمت «القدس العربي»، فإن حماس لا تربط بين عمليات التخفيف المصرية، المتمثلة بفتح معبر رفح طوال شهر رمضان، وبين مطالبها بكسر الحصار الإسرائيلي بشكل كامل عن غزة.

وفي السياق يتردد أن مصر ستلعب خلال الأيام المقبلة دور الوسيط للتوصل إلى حل ينهي مشاكل غزة. وستجدد حماس مطلب إقامة «ميناء بحري» في قطاع غزة، يربطه بالعالم الخارجي، في مسعى من الحركة، لإنهاء التحكم الإسرائيلي في حركة بضائع غزة مستقبلاً.

القدس العربي، لندن، 2018/5/21

#### 14. "الأخبار": حماس تتلقى وعداً مصرياً بالإفراج عن معتقلين فلسطينيين بسجونها قبل نهاية رمضان

غزة - هاني إبراهيم: حصلت حركة حماس على جملة وعود بتحسين الواقع الإنساني والاقتصادي في القطاع، بدأت بإعلان الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، فتح معبر رفح طوال شهر رمضان الجاري. لكن المبادرة الأكثر إيجابية، وفق مصدر مصري تحدث إلى «الأخبار»، تتمثل في إفراج القاهرة عن معتقلين فلسطينيين في السجون المصرية قبل نهاية رمضان. لكن المصدر نفسه أكد أن السلطات المصرية طلبت من «حماس» العمل على «ضبط الحالة الإعلامية والشعبية بشأن الإفراج عن المعتقلين، وكذلك منع أي مراسم لاستقبالهم لتجنيب الأطراف كافة أي إحراج».

من جهة أخرى، وعلى معبر رفح، يجري بالتوازي مع خروج المسافرين وعودتهم بصورة بطيئة، توافد الشاحنات التجارية التي تعبر من الأراضي المصرية وهي تحمل مواد صناعية وإسمنتاً ومواد بناء، إضافة إلى قوافل مساعدات مصرية وأردنية وإماراتية وصلت خلال الأيام الماضية تباعاً. وعلمت «الأخبار» أن السلطات المصرية أبلغت «حماس» أنها تجري تقييمات لاستمرار فتح المعبر بصورة دائمة، لكن من دون تحديد هل سيكون ذلك بواقع أسبوع إلى أسبوعين شهرياً أو مفتوحاً بصورة كاملة، مرجعين الأمر إلى «الواقع الأمني في سيناء».

بصورة عامة، تأتي هذه الخطوات ضمن توافق عربي ودولي لتخفيف الأزمة في غزة، وذلك بعدما كادت تنزلق الأوضاع إلى مواجهة بعد ارتكاب القوات الإسرائيلية مجزرة بحق المتظاهرين ضمن

مسيرة العودة في 14 أيار الجاري. وتدور هذه الوساطات حول «تهدئة طويلة الأمد» بين المقاومة والعدو، وهو ما كشفتها مصادر مطلعة قالت إن مسؤولي «حماس» التقوا في الدوحة عدداً من الوفود الدولية خلال الأسابيع الماضية. وتضيف المصادر أن «دولاً كبرى أرسلت وفودها إلى الدوحة بالتنسيق مع القيادة القطرية... الحركة رحّبت بهذه الجهود الدولية لكنها أكدت للجميع استمرارها في فعاليات مسيرات العودة كضمان لتطبيق هذه المبادرات خلال الأسابيع المقبلة، وشعور الغزيين بتحسين حقيقي على الأرض».

أيضاً، تؤكد المصادر ذاتها أن «حماس» تواصلت أخيراً مع أكثر من 10 دول، من ضمنها دول أوروبية، وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا وروسيا، بطرق مباشرة وغير مباشرة، لكن عملياً لم تتقدم سوى دولتين بمبادرتين تركزان بصورة كبيرة على اتفاق 2014.

الأخبار، بيروت، 2018/5/21

### 15. فتح حماد يتوجه لمصر بالتحية لفتحها معبر رفح ويدعوها لمزيد من الجهد

توجه عضو المكتب السياسي لحركة حماس، فتح حماد بالتحية إلى جمهورية مصر العربية بعد قرارها فتح معبر رفح طيلة أيام شهر رمضان المبارك. جاء ذلك خلال مشاركة حماد في جمعة الشهداء والجرحى بمخيم العودة شمال قطاع غزة يوم أمس الجمعة. وقال حماد: أوجه التحية إلى مصر الشقيقة على فتحها المعبر، مردفاً: نأمل من مصر أن يبقى المعبر مفتوحاً. ودعا مصر إلى مزيد من الجهد، وأن ترعى مساعي إنشاء ميناء لغزة، مشدداً أن مصر كانت ولا تزال تقف دوماً إلى جانب شعبنا.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/19

### 16. الاحتلال يزعم اعتقال خلية نفذت عمليات فدائية بالقدس

القدس المحتلة - الرأي: زعم جهاز المخابرات الإسرائيلية "الشاباك" اعتقال خلية فلسطينية من بلدة العيسوية، لنشاطها بتنفيذ عدة عمليات فدائية ضد قوات الاحتلال بمدينة القدس خلال الأشهر الماضية. وزعمت القناة العبرية السابعة أن الخلية مكونة من أربعة أشخاص؛ ثلاثة منهم من سكان بلدة العيسوية، إضافة إلى ناشط آخر يحمل هوية إسرائيلية. وأدعت أن التحقيق مع أعضاء الخلية قاد إلى فك رموز هجوم في شباط الماضي، قام خلاله أعضاء الخلية بإحراق موقع لشرطة حرس الحدود بالقرب من مستشفى هداسا على جبل سكوباس، حسب زعم وسيلة الإعلام العبرية.

وتشمل لوائح الاتهام المقدمة للمحكمة الاسرائيلية في القدس، ضد أفراد الخلية "تصنيع وحمل أسلحة والمشاركة في المواجهات، ومحاولات مهاجمة شرطي في ظروف مشددة، ومحاوله حرق".  
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2018/5/20

### 17. حماس تثنى قرار مجلس حقوق الإنسان بإرسال لجنة تحقيق دولية إلى غزة

غزة - فتحي صبّاح: ثمنت حركة «حماس» قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة القاضي بإرسال فريق من المحققين الدوليين للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ 30 آذار (مارس) الماضي في حق المدنيين الفلسطينيين العزل المشاركين في مسيرة «العودة وكسر الحصار» الشعبية السلمية. وأشادت الحركة في بيان بمواقف الدول التي صوتت لمصلحة القرار، وفي مقدمها مواقف المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان الأمير زيد بن رعد الحسين الذي وجه فيها انتقادات حادة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي.

واعتبرت القرار وهذه المواقف «خطوة مهمة على طريق تعرية حقيقة الاحتلال، وكشف حجم الظلم الواقع على الشعب الفلسطيني وما يتعرض له من جرائم وانتهاكات إسرائيلية متواصلة». وطالبت «حماس» المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية ومحكمة الجنايات الدولية بـ «محاسبة الكيان الإسرائيلي على الجرائم والانتهاكات والوقوف مجدداً إلى جانب الشعب الفلسطيني المظلوم».

الحياة، لندن، 2018/5/21

### 18. "الشعبية" و"الديموقراطية" ترحبان بالقرار الأممي القاضي بإرسال محققين دوليين إلى غزة

غزة - فتحي صبّاح: رحبت الجبهتان الشعبية والديموقراطية لتحرير فلسطين بقرارات قمة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة. وثلّمت الجبهة الشعبية قرارات المجلس القاضي بإرسال فريق من المحققين الدوليين للتحقيق في جرائم الحرب التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ 30 آذار (مارس) الماضي في حق المدنيين الفلسطينيين العزل المشاركين في مسيرة «العودة وكسر الحصار» الشعبية السلمية، ورأت فيها «صفعة جديدة توجه لدولة الاحتلال وشريكها الإدارية الأميركية التي تؤيد وتدعم ارتكاب هذه الجرائم وغيرها من اعتداءات في حق الشعب الفلسطيني».

بدورها، ثمنت «الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين» في بيان قرار المجلس، ودانت موقف الولايات المتحدة المشين، الذي يعلن عن عدائه المستحكم وبلا حدود لشعبنا وقضيته وحقوقه الوطنية

المشروعة. كما قدّرت الديمقراطية قرار قمة منظمة التعاون الإسلامي في إسطنبول «طلب الحماية الدولية لشعبنا»، ودعت إلى نقل القرار إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة.  
الحياة، لندن، 2018/5/21

### 19. حماس تحيي أهل الداخل المحتل لنصرتهم غزة المحاصرة

حيث حركة حماس أهلنا في مدن وقرى فلسطين المحتلة عام 1948 وفي مدينة حيفا الذين هبوا لنصرة شعبهم وأهلهم في غزة المحاصرة وتنديداً بالجرائم والانتهاكات الصهيونية المتواصلة بحقهم. وقالت حركة حماس في تصريح صحفي إن هذا يؤكد أن كل عمليات طمس الهوية الفلسطينية وكي وعي الأجيال باءت بالفشل، مشددةً أن كل مشاريع وبرامج التهويد وتصفية القضية الفلسطينية لن يكتب لها النجاح. وأكدت الحركة أن التلاحم الفلسطيني والتمسك بالحقوق والثوابت الوطنية ومواجهة المحتل أصبح واقعاً يتجسد بكل قوة بين كل أبناء شعبنا رغم كل ما يمارس عليهم من ظلم وقهر واضطهاد. وشددت على ضرورة استمرار هذه المسيرات والفعاليات بحيث تعم كل أرجاء الوطن وفي المنافي والشتات لما لها من أهمية كبيرة في تثبيت الحق الفلسطيني وإفشال كل مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/19

### 20. "الشعبية": مظاهرة حيفا تعيد دور الداخل الفلسطيني في إحياء المقاومة

رام الله: قالت "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" إن المظاهرة الاحتجاجية التي انطلقت أمس في مدينة حيفا تضامناً مع قطاع غزة، تؤكد فشل المحاولات الإسرائيلية لتهويد الداخل الفلسطيني وطمس هويته العربية، أو قتل فكرة المقاومة في وجدانه. وأشادت الشعبية في بيان لها يوم السبت، بالجماهير الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة عام 1948، والتي خرجت مساء الجمعة، تنديداً بالجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني في غزة.

وجاء في البيان "إن الجماهير الفلسطينية في الداخل المحتل يجسدون بالتحامهم مع غزة وتشبثهم بحقوقهم الثابتة عمق ارتباط الإنسان الفلسطيني بأرضه". وأضافت الجبهة "القوانين الصهيونية العنصرية والسياسات الاحتلالية المتواصلة بحق أبناء الداخل المحتل، والهادفة لطردهم والاستيلاء على أرضهم فشلت في أن تزرع تجذرهم بأرضهم وتشابكهم والتحامهم مع أبناء شعبهم".

قدس برس، 2018/5/19

## 21. حماس توزع مساعدة مالية لـ 57 عائلة مستأجرة مهددة بالطرد

غزة: وزعت حركة حماس، مساعدات مالية لـ 57 أسرة مستأجرة، بقيمة 200 دولار لكل عائلة مهددة بالطرد نتيجة الظروف الاقتصادية والحصار المفروض على قطاع غزة ضمن مشاريع الحركة لعام 2018. وقالت الحركة في بيان لها وصلت صحيفة "فلسطين" نسخة عنه أمس: إن مساعدة هذه الأسر "تأتي كلمسة وفاء للأهالي الصابرين المرابطين في قطاع غزة والذين يعانون من تدهور الأوضاع الاقتصادية نتيجة تكرر حكومة الوفاق لمسئولياتها". وأوضحت أنها نفذت عدة مشاريع بعنوان "وفاءً للأوفياء" بتكلفة تزيد عن 3,000,500 دولار. ولفنت إلى أنها وزعت ضمن مشاريعها مساعدات مالية لـ 600 أسرة فقيرة مستأجرة مهددة بالطرد، بواقع 200 دولار لكل عائلة.

فلسطين أون لاين، 2018/5/20

## 22. الفصائل تدعو لتصعيد المواجهات ضد الاحتلال ولمقاطعة البضائع الإسرائيلية

رام الله: دعت القوى والفصائل الفلسطينية إلى «تصعيد ميداني شامل» يوم الجمعة المقبل، واعتبرت هذا اليوم «يوماً للزحف» تجاه مدينة القدس. ودعت إلى مواصلة «الفعل الشعبي المقاوم والصدام المفتوح» مع الاحتلال في كافة مناطق الاحتكاك والتماس، خصوصاً في الأرياف والقرى الفلسطينية، ودعت كذلك لـ «قطع طرق المستوطنين وتشويش حياتهم واعتبار يوم الجمعة يوم تصعيد ميداني شامل». وأكدت القوى على أهمية تفعيل المقاطعة لمنتجات الاحتلال خلال شهر رمضان، وأشادت في الوقت ذاته بمواقف الدول التي وقفت إلى جانب الشعب الفلسطيني في مجلس حقوق الإنسان، ورحبت بإرسال لجنة تقصي حقائق ولجنة تحقيق دولية، وطالبت بـ «إلزام» إسرائيل القائمة بالاحتلال وإجبارها على استقبال اللجنة، وتمكينها من أداء مهمتها دون معوقات، داعية كذلك إلى «محاسبة قادة الاحتلال وفرض العزلة الدولية على منظومة الاحتلال العسكرية والسياسية والأمنية».

القدس العربي، لندن، 2018/5/21

## 23. دودين: المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء الممارسات الصهيونية والانتهاكات بحق الأسرى

رام الله: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس موسى دودين، أن استشهاد الأسير عزيز عويسات في سجون الاحتلال عمل إرهابي ودليل قاطع على وحشية الاحتلال الصهيوني وسادته المفرطة في التعامل مع الشعب الفلسطيني، مؤكداً أن الاحتلال سيدفع ثمن هذه الجريمة وسلسلة الجرائم عاجلاً غير آجل. وأضاف دودين، في تصريح صحفي، أن الأسير عويسات عانى في الآونة الأخيرة من نزيف حاد في الدماغ جراء الاعتداء الوحشي عليه من إدارة السجون في عزله الانفرادي،

مؤكداً أن جريمة اغتيال عويسات ليست الأولى، حيث تعتدي مديرية السجون على الأسرى الفلسطينيين بشكل مستمر. وشدد على أن المقاومة الفلسطينية لن تقف مكتوفة الأيدي إزاء هذه الممارسات الصهيونية والانتهاكات الصارخة بحق الأسرى في السجون والمخالفة للمواثيق الدولية.  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/5/20

#### 24. حماس تنعي الأسير عزيز عويسات

نعت حركة حماس الشهيد الأسير المجاهد عزيز عويسات من مدينة القدس المحتلة، الذي استشهد داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بعد عزله وتعذيبه وتعمد إهمال علاجه حتى الموت. وقال الناطق باسم الحركة الأستاذ حازم قاسم، أن ذلك يعد جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الأسود وجرائمه وانتهاكاته بحق شعبنا الفلسطيني وأسرانا البواسل. وأكد أن حركة حماس إذ تحمل مصلحة السجون وحكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير عزيز عويسات؛ لتؤكد أن هذه الجرائم المستمرة بحق أسرانا لن تقتل فيهم روح الجهاد والمقاومة والأمل بالحرية. وستواصل الحركة جهدها وجهادها للعمل على الوفاء بوعدها للأسرى ولذويهم حتى إطلاق سراحهم جميعاً من سجون الاحتلال، وسيبقى ذلك على رأس أولوياتها.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/5/20

#### 25. اللجنة العليا لمتابعة إنهاء الانقسام تجتمع لأول مرة كي تتشاور بشأن خطة عملها

غزة - هاني إبراهيم: قال المتحدث باسم حركة فتح، عاطف أبو سيف، إن «اللجنة العليا المشكلة لمتابعة إنهاء الانقسام ستجتمع يوم الإثنين لأول مرة كي تتشاور بشأن خطة عملها». وأضاف في حديث إلى «الأخبار» أن اللجنة التي يرأسها رئيس السلطة محمود عباس، سيتابعها في الاجتماع الأول عضو «اللجنة المركزية» الطيب عبد الرحيم، وهي تضم عدداً من أعضاء «اللجنة التنفيذية».

الأخبار، بيروت، 2018/5/21

#### 26. فتح: صمت الفصائل على اعتقال أبو غياض اشتراك بالجريمة

غزة: قالت حركة فتح على لسان المتحدث باسمها عاطف أبو سيف، إن استمرار أجهزة حماس في اختطاف سماح أبو غياض لليوم 12 على التوالي يشكل سابقة خطيرة، وجريمة بحق شعبنا ونضالاته. وشدد أبو سيف في بيان صحفي الأحد، على أنه من غير المعقول أن تواجه هذه

الإجراءات بحق فتح ومناضليها ومناضلاتها بالصمت المعيب من قبل الفصائل وفعاليات المجتمع المدني ومنظمات حقوق الإنسان. يذكر أن أبو غياض هي عضو قيادة إقليم الوسطى بحركة فتح. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 20/5/2018

## 27. نتياهو: مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة منافق ومنحاز

القدس - أسامة الغساني: هاجم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو ومسؤولون في إدارته، قرار مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة أمس، إرسال فريق دولي متخصص في جرائم الحرب إلى غزة.

وكتب نتياهو على صفحته الرسمية على فيسبوك تعليقا على القرار، أن "مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة منافق ومنحاز، ويهدف فقط إلى المساس بإسرائيل، وتقديم الغطاء للإرهاب". وقال أيضا إن "إسرائيل ترفض بشدة القرار الصادر عن أغلبية معادية لإسرائيل، والذي ستكون نتائجه (لجنة التحقيق) معروفة مسبقا".

وأضاف أن "إسرائيل ستواصل الدفاع عن مواطنيها وجنودها مثلما تدافع عن حقها في الدفاع عن نفسها"، بحسب وصفه.

وكالة الأناضول للأخبار، 19/5/2018

## 28. ليبرمان: أيمن عودة ورفاقه مخربون ومكانهم السجن لا الكنيسة

القدس - سعيد عموري: هاجم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، الأحد، القائمة العربية المشتركة في الكنيسة (البرلمان)، على خلفية مشاركتهم في تظاهرة تضامنية مع غزة، وطالب بسجنهم.

وقال ليبرمان، في تغريدة بصفحته على موقع "تويتر": "كل يوم يمر على أيمن عودة (رئيس القائمة)، وشركائه وهم أحرار طلقاء، رغم أنهم يشتمون أفراد الشرطة (..) هذا اعتبره إخفاقاً للأجهزة المسؤولة عن تطبيق القانون".

وأضاف: "هؤلاء مخربون مكانهم السجن وليس الكنيسة، وحن الوقت لأن يدفعوا ثمن أفعالهم". وقالت الشرطة الإسرائيلية، في وقت سابق اليوم، إنها "ستقدم شكوى ضد النائب عودة بتهمة مهاجمة رجال الأمن أمس خلال المسيرة التضامنية (داخل إسرائيل) مع قطاع غزة الجمعة الماضية".

وكالة الأناضول للأخبار، 20/5/2018

## 29. بينيت: مجلس حقوق الإنسان أصبح مجلساً لتشجيع الإرهاب الإسلامي

القدس - أسامة الغساني: هاجم وزير التعليم الإسرائيلي نفتالي بينيت على حسابه على تويتر مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، وقال إنه "أصبح مجلساً لتشجيع الإرهاب الإسلامي، وهو مجلس العالم فيه مقلوب... وإسرائيل ستواصل الدفاع عن مواطنيها بكل شدة دون أن تحسب حساب الحملة العابثة ضدها في الأمم المتحدة".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/19

## 30. غابي: "إسرائيل" دولة تدافع عن حدودها

القدس - أسامة الغساني: هاجمت المعارضة الإسرائيلية أيضاً القرار الدولي بتشكيل لجنة تحقيق في مجزرة غزة، وقال رئيس حزب العمل المعارض آفي غابي، إن "مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة فيه أشخاص مقتنعون أن إسرائيل هي سبب كل المشاكل في العالم، وهي ليست كذلك، بل هي دولة تدافع عن حدودها".

وكالة الاناضول للأخبار، أنقرة، 2018/5/19

## 31. النائب جبارين: الشرطة الإسرائيلية تنفذ تعليمات نتنياهو وأردان في قمع فلسطيني 48

تل أبيب: توجه النائب د. يوسف جبارين، رئيس لجنة العلاقات الدولية في «القائمة المشتركة»، إلى سفير الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، إيمانويل جوفريه، وأطلعته على تفاصيل القمع الذي تمارسه الشرطة الإسرائيلية ضد المتظاهرين العرب، كما ظهر جلياً في مظاهرة القدس ثم في مظاهرة حيفا، تضامناً مع مسيرات العودة واعتقال العشرات من الشباب والطلاب العرب.

وأوضح جبارين للسفير مدى القلق الذي يساور المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، من تكرار هذه الاعتداءات ضد مواطنين يتظاهرون سلمياً، فقط لكونهم عرباً. وقال إن الشرطة الإسرائيلية تنفذ تعليمات عليا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن الداخلي غلعاد أردان، وتهدف إلى قمع الأصوات المعارضة وإلى ترهيب المتظاهرين لمنعهم من الاستمرار في نشاطاتهم الشرعية. وعندما استمع السفير الأوروبي إلى تفاصيل الأحداث الأخيرة واستفسر عن بعض جوانبها، أعرب عن قلقه مما آلت إليه الأوضاع، قائلاً إنه سيبادر إلى طرحها أمام المسؤولين الإسرائيليين. كما أعرب السفير عن قلقه من اعتقال مدير مركز «مساواة» جعفر فرح والاعتداء عليه، قائلاً إنه يقدر كثيراً دور فرح ومركز «مساواة» في العمل على تطوير المجتمع العربي.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/21

### 32. المنسق الإسرائيلي الجديد يدعم خطأً سابقة لتسهيلات واسعة في غزة

رام الله: قدّم منسق الأنشطة الحكومية الإسرائيلية الجديد، كميل أبو ركن، اقتراحاً لحكومته بضرورة تقديم تسهيلات واسعة للسكان في قطاع غزة، في ظل الظروف الحالية الصعبة والمعقدة. وقالت قناة «ريشت كان» الإسرائيلية، إن أبو ركن، الذي خلف حديثاً الجنرال يوآف مردخاي، طلب إدخال تسهيلات تشمل فتح المعابر أمام دخول العمال من قطاع غزة إلى إسرائيل، وتوسيع مساحة الصيد البحري، ومنح رخص تتعلق بإنشاء المزيد من محطات المياه والكهرباء، ومشاريع بنى تحتية، إضافة إلى ضخ المزيد من الوقود للقطاع. وتحتاج اقتراحات أبو ركن، موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/21

### 33. أوساط إسرائيلية تحذر من انفجار وشيك في غزة... وليبرمان يرفض إلقاء المسؤولية عليه

تل أبيب: حذرت جهات أمنية في إسرائيل من الأوضاع المأساوية في قطاع غزة، «التي تهدد بانفجار كبير في كل لحظة». وقالت إن «حماس تستغل الأوضاع لكي تزيح عن كاهلها الاتهامات بفشلها في الحكم. لكن هذا لا يعفي إسرائيل من المسؤولية، وعليها أن تسارع إلى طرح مبادرات ذكية وناجعة تتيح إنقاذ الناس من الانهيار».

وحسب مصدر إعلامي مقرب من الجهات الأمنية الإسرائيلية، فإن «الجيش والمخابرات بمختلف أصنافها، تنفذ بانصياع كامل سياسة الحكومة، التي تقول إنها لن تفك الحصار عن القطاع، من دون أن توافق حماس على إطلاق سراح الأسرى الإسرائيليين، القتل منهم والأحياء. لكن قادة هذه الأجهزة يطلبون من الحكومة في الوقت نفسه، أن تدير معركة سياسية ما أو تقدم مبادرة ما للتخفيف عن القطاع. ولم يترددوا في طرح فكرة السماح لعشرات ألوف العمال الغزيين للخروج إلى العمل في إسرائيل، كفكرة مفيدة ومؤثرة. لكن الحكومة ترفض وتصر على استمرار الحصار وربط أي خطوة كهذه بموضوع الأسرى».

وقال وزير الدفاع، أفيغدور ليبرمان، إن حكومة إسرائيل تعمل كل ما في وسعها لكي تخفف من الضائقة في غزة، لكنها لن تطور ما تقدمه إلى خطوات بعيدة المدى، مثل فك الحصار وبناء ميناء وإدخال عمال للعمل في إسرائيل. وأضاف: «هذه ستكون خطوات سياسية لا تستحقها غزة في الوقت الحاضر. وستظل معلقة إلى أن تغير حماس موقفها وتطلق سراح جثتين لجنديين إسرائيليين وسراح 3 مواطنين مدنيين».

الشرق الأوسط، لندن، 2018/5/21

### 34. ناطق عسكري إسرائيلي سابق: الجيش يقوم بتطبيق "عقيدة الضاحية" في غزة والجولان

الناصره - زهير أندراوس: قال الجنرال احتياط، آفي بنياهو، الذي كان ناطقاً بلسان جيش الاحتلال، في صحيفة (معاريف) العبرية، أن "القبضة الفولاذية" التي يستخدمها جيش الاحتلال في الفترة الأخيرة في منطقة الحدود مع قطاع غزة، وفي الجولان، وضد إيران في سورية، تؤكد على أن كل تهديد يتم علاجه عسكرياً، وكل استفزاز مهما يكن صغيراً يواجهه بعقوبة، وكل من يحاول عبور الحدود يهدد حياته بالخطر، وما إلى ذلك من إجراءات.

وبحسبه، فإنه من ناحية عملية لا تُجافي الحقيقة إذا جزمنا بأن جيش الاحتلال يقوم بتطبيق عقيدة الضاحية في الجبهتين الشمالية والجنوبية، وهي العقيدة التي وضعها رئيس هيئة الأركان العامة الحالي الجنرال غادي أيزنكوت في أعقاب حرب لبنان الثانية صيف 2006، لكن بما يتلاءم مع كل حادثٍ على حدة، وهذا بالتأكيد ما يرغب فيه ساسة إسرائيليون مثل وزير الدفاع أفيغور لبيرمان، ووزير التربية والتعليم نفتالي بينت، المعروفين بتطرفهما.

ولفت بنياهو إلى أن أيزنكوت يدرك جوهر التغييرات التي طرأت على ساحة القتال، وتأثير وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والتحويلات في العالم، بالإضافة إلى ذلك، فهو يعرف أنه في أي جولة قتال مع حزب الله وحماس، أو مع كليهما، ستتعرض الجبهة الإسرائيلية الداخلية إلى كمية غير مسبوقة من الصواريخ، وأنه بهدف عدم إطالة أمد بقاء السكان الإسرائيليين في الملاجئ، سيتحتم عليه توجيه قوة كبيرة من نيران الجيش الإسرائيلي نحو مراكز إطلاق الصواريخ الموجودة في قلب تجمعات السكان المدنيين، على حد زعمه.

وجزم قائلاً إن هذا هو بالضبط جزء مما حدث في غزة أخيراً، حيث كان الهدف منع اندلاع حرب استنزاف وإيصال رسالة واضحة فحواها منع قيام أي فرد باجتياز السياج الحدودي.

وساق قائلاً: لقد تم إحراز هذا الهدف بسرعة فائقة، لكن بثمن سقوط عشرات القتلى الفلسطينيين، لافتاً في الوقت عينه أن الجنرالات والضباط في قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية وهيئة الأركان العامة يعلمون أن أي قتيل فلسطيني يخدم دعاية حماس، لكن ليست لديهم سيطرة على الأمور.

رأي اليوم، لندن، 20/5/2018

### 35. جنرال إسرائيلي يدعو لاستغلال "وضع حماس" والتوصل إلى اتفاق معها

تل اببيب: صرح قائد المنطقة الجنوبية الأسبق، في الجيش الإسرائيلي، اللواء احتياط دورون ألموغ، أنه يجب استغلال الوضع الصعب لحركة "حماس"، والتوصل معها إلى اتفاق.

وقال اللواء ألموغ، في تصريحات لصحيفة "معاريف" العبرية، مساء أمس الاول، إن "حركة حماس تعاني من أوضاع صعبة للغاية، وأنها توصلت لمرحلة تراجع غير مسبوق منذ قيامها" حسب ادعائه. وبحسب الصحيفة العبرية، زعم اللواء ألموغ، أن "حماس لم تحقق أي انجاز من مسيرات العودة، وأنها تعاني من مشاكل على الحلبة الداخلية والإقليمية والدولية". وزعم، أن "حماس اليوم تعيش مرحلة صعبة، وهي بحاجة إسرائيل بشكل يومي، وعلى إسرائيل استغلال ذلك، للتوصل الى هدنة تتراوح مدتها من 10 - 15 سنة". وأشار المومغ الى أنه يمكن بسهولة التوصل إلى هذا الاتفاق بوساطة مصر أو السلطة الفلسطينية، أو الولايات المتحدة الأميركية.

القدس، القدس، 2018/5/20

### 36. هآرتس: فصل عنصري منذ الولادة بالمستشفيات الإسرائيلية

محمد وتد: كشف إفادات لشهود وثقتها صحيفة "هآرتس"، أن سياسة الفصل العنصري بين اليهوديات والفلسطينيات في المستشفيات الإسرائيلية تتكرر وتأخذ منحى واسعة، حيث أظهرت الإفادات التي جمعت من 4 مستشفيات في البلاد، أن قسم كبير من المستشفيات الإسرائيلية تعتمد سياسة الفصل بين الأمهات الوالدات العربيات واليهوديات، وذلك بطريقة تكاد تكون منهجية من قبل أقسام الولادة. وأوضحت الصحيفة، أن مستشفيات في إسرائيل، تعمل على فصل النساء العربيات عن اليهوديات في أقسام الولادة بداخلها.

وأضافت أن 4 مستشفيات إسرائيلية تفصل بين النساء اليهوديات والعربيات، في أقسام الولادة فيها، بناء على طلب من النساء اليهوديات أو بمبادرة من الأقسام نفسها، وهي مستشفيات "هداسا" "هار هتسوفيم" سوروكا في بئر السبع، "هعيمك" في العفولة، والمركز الطبي في الجليل.

وحسب الصحيفة، فإن شهادات العمال في أربعة مستشفيات في جميع أنحاء البلاد وتسجيل الأحاديث والإفادات، تبين أنهم في مستشفى "هداسا" لا يحاولون فقط "التوجه لصالح" الأمهات، بل يفضلون النساء العربيات اليهوديات بمبادرتهم الخاصة. وتتضمن هذه التسجيلات إلى شهادات أربع نساء عربيات أنجبن أطفالهن بفصل عن النساء اليهوديات في المستشفيات الأربعة المذكورة.

وعلى الرغم من أن هذه الظاهرة كشف النقاب عنها منذ أكثر من عقد من الزمان، إلا أنها لا تزال مستمرة تحت أعين وزارة الصحة. وبعد سلسلة من التقارير والمناقشات في الكنيست، تقدمت النساء إلى المسار القانوني، وقبل أيام رفعت النساء الأربع دعوى قضائية جماعية تطالب بحظر التمييز والتعويضات بمبلغ 20,000 شيكل مقابل كل امرأة تعرضت للفصل الذي لا يمكن أن يكون من قبيل

الصدفة. ونفت إدارات مستشفيات بالبلاد اتباع أقسام الولادة لسياسة فصل من هذا القبيل، إلا أن محادثات أجريت مع عاملات وموظفات في أقسام الولادة المختلفة، دلت بشكل قاطع على وجود مثل هذه السياسة العنصرية، إذ صادقت موظفات أقسام الولادة على اتباع الفصل منهجيا.

عرب 48، 2018/5/19

### 37. طائرات ورقية تشعل النيران بأراضي مستوطنات "غلاف غزة"

محمد وتد: اندلعت حرائق بعد ظهر الأحد، في أحراش بمستوطنات "غلاف غزة" بفعل طائرات ورقية حارقة أطلقت من شمال القطاع، وهو الحريق الثاني الذي اندلع في المنطقة بغضون ساعات. كما اندلاع حريق في الأراضي قرب "أبو صافية/كفار غزة"، شرقي جباليا؛ بسبب طائرة ورقية أطلقت من شمالي القطاع، فيما اندلع حريق داخل الأراضي المحتلة في منطقة "كيسوفيم" شرقي خان يونس؛ بسبب طائرة ورقية تحمل مادة حارقة. وأفاد شهود بأن الحرائق اندلعت في أحراش الاحتلال بثلاث مناطق شمال قطاع غزة. وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، اندلعت، -شرق حاجز بيت حانون/ "إيرز"، وشرق موقع "أبو صافية" العسكري الإسرائيلي، وقرب مستوطنة "كفار غزة" شرقي بلدة جباليا. وذكرت أن طواقم الجبهة الداخلية بالحيش ورجال الإطفاء يعملون على إخماد الحريق وعدم انتشار النيران، علما أن الحرائق أتت على مساحات واسعة من الأراضي والأحراش. وتنتظر سلطات الاحتلال الإسرائيلي بخطورة لتكرار هذه الحالات، ويخشى من استمرار إطلاقها، كما يعكس ذلك تصريحات مسؤولين لديه.

عرب 48، 2018/5/20

### 38. استشهاد أسير من القدس نتيجة الضرب والإهمال

استشهد مساء يوم الأحد، الأسير عزيز عويسات (53 عاما) من جبل المكبر في القدس، في مستشفى "أساف هروفيه" الاحتلالي. واتهم رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع في اتصال مع "وفا"، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بقتل الأسير عويسات، مطالبا بلجنة تحقيق دولية، بحيث تتوجه إلى السجون الإسرائيلية بشكل فوري للوقوف على الأسباب الحقيقية لهذه الجريمة، ورفع التوصيات للجهات المختصة لمحاسبة مرتكبيها. وأضاف قراقع أن الأسير عويسات تعرض للضرب الشديد والمبرح في سجن "إيشل" من قبل قوات القمع، بذريعة اعتدائه على أحد السجناء، محملا الاحتلال المسؤولية الكاملة عن الجريمة البشعة التي ارتكبت بحقه.

وأكدت الهيئة أن الحركة الأسيرة داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي أعلنت الحداد لمدة ثلاثة أيام على الشهيد عويسات. كما حمل نادي الأسير والحركة الأسيرة سلطات الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد الأسير عويسات، التي أبقّت على اعتقاله رغم تيقنها أنه وصل إلى مرحلة خطيرة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/20

### 39. "مجموعة العمل": استشهاد 10 لاجئين فلسطينيين في قصف لمخيم اليرموك

أكد ناشطون من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، قضاء عشرة مدنيين من سكان المخيم، منهم خمسة لاجئين من عائلة النابلسي. إلى ذلك، ناشد أهالي مخيم اليرموك المحاصر الأطراف المتحاربة في المخيم، إعلان هدنة إنسانية ووقف القصف، لفتح ممرات إنسانية لانتشال الضحايا العالقين تحت ركام المنازل، وإخراج الجرحى المصابين إلى مشافي المنطقة الجنوبية أو إلى مشافي العاصمة دمشق.

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، 2018/5/19

### 40. الهيئة الوطنية لمسيرة العودة تدعو إلى المشاركة في فعاليات جمعة «مستمرون رغم الحصار»

أكدت «الهيئة الوطنية لمسيرة العودة وكسر الحصار» أن «الدماء التي أُرقيت بملبونية العودة الكبرى لن تضيع سدى، بل ستلاحق الاحتلال العنصري في كل المحافل الإنسانية والقانونية». ودعت الهيئة الشعب الفلسطيني إلى المشاركة في فعاليات الجمعة المقبل «مستمرون رغم الحصار» وذلك «حتى تحقيق الأهداف التي ضحى من أجلها الشهداء والجرحى»، مؤكدة «استمرار فعاليات المسيرة يومياً وأسبوعياً طيلة شهر رمضان المبارك».

الحياة، لندن، 2018/5/20

### 41. وزارة الصحة: 112 شهيداً و13,190 إصابة خلال مسيرات العودة

غزة: نشرت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة إحصائية جديدة تتعلق باعتداءات الاحتلال بحق المشاركين السلميين في مسيرة العودة الكبرى منذ 30 مارس شرق قطاع غزة. وأوضح المتحدث باسم الوزارة أشرف القدرة في تصريح نشره مساء اليوم الأحد، أن 112 هي حصيلة الشهداء، بينما بلغ عدد الإصابات 13,190 إصابة بجراح مختلفة واختناق بالغاز. وبين أن من بين الشهداء 13 طفلاً أقل من 18 عام، ومن الإصابات 2096 طفل، و1029 سيدة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/20

#### 42. القدس: 284 مستوطناً يقتحمون الأقصى بحجة الأعياد اليهودية

اقتحم 284 مستوطناً، اليوم الأحد، المسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة. وقال مراسل "وفا" في القدس، إن الاقتحامات الواسعة للمستوطنين تتزامن مع ما يسمى بعيد "نزول التوراة"، وسط محاولات متكررة لأداء صلوات وطقوس تلمودية في المسجد.

ولفت إلى أن مجموعات من المستوطنين تجمعوا في سوق القطّانين، المُفضي إلى المسجد الأقصى، وأدوا طقوساً تلمودية استفزازية بالقرب من باب الأقصى، وسط إغلاق قسري للمحال التجارية في المنطقة. وفي السياق، شارك مئات المستوطنين في أداء طقوس وشعائر تلمودية في باحة حائط البراق "الجدار الغربي للمسجد الأقصى"، بحراسات مشددة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/20

#### 43. الشرطة الإسرائيلية تقمع بوحشية مظاهرة غضب في حيفا

الناصرة- برهوم جرابسي: هاجمت قوة كبيرة من عناصر الشرطة الإسرائيلية وبوحشية، في ساعة متأخرة من مساء أول من أمس، مظاهرة غضب في البلدة القديمة في مدينة حيفا، رداً على مجزرة الاحتلال الإرهابية في قطاع غزة، وانهالت على المتظاهرين بالضرب الوحشي، واعتقلت 21 متظاهراً، وحسب كل الأدلة، فإن عدد من المعتقلين، إن لم يكن كلهم، تعرضوا للضرب الوحشي في المعتقل، ما أدى إلى نقل ناشط حقوقي منهم، إلى المستشفى.

ومنذ بدايات التظاهرة، شرعت العناصر الإسرائيلية باستفزاز المتظاهرين، وبدأت تعتدي عليه، ليتطور الأمر أكثر لاحقاً، ومن بين الذين تم الاعتداء عليهم، كان النائبين جمال زحالقة وحنين زعبي من حزب التجمع الوطني الديمقراطي في كتلة "القائمة المشتركة". كما شملت الاعتداءات مراسلة صحفية. وشرعت العناصر في اعتقالات عشوائية، طالبت 18 متظاهراً، من بينهم ناشطين إسرائيليين.

وقال رئيس المتابعة محمد بركة، إن الشرطة وأجهزة المخابرات تحاول بث أجواء ترهيبية بين جماهيرنا، في محاولة بائسة لإسكات صوتها، صوت الغضب على مجازر الاحتلال الإرهابية في قطاع غزة. إن حكم بنيامين نتنياهو وزمرته من اليمين الاستيطاني، يسجل قاع حضيض جديداً في سياسته البهيمية، متوهماً أن هذا ما سيسكت شعبنا الفلسطيني، ليخضع للاحتلال. ويلقى نتنياهو دعماً شريكاً في الجريمة من البيت الأبيض.

الغد، عمان، 2018/5/20

#### 44. استشهاد ثلاثة مواطنين في قطاع غزة متأثرين بجروحهم

استشهد يوم السبت ثلاثة مواطنين في قطاع غزة متأثرين بجروحهم التي أصيبت بها خلال مشاركتها في مسيرة العودة.

الأيام، رام الله، 2018/5/19

#### 45. هيئة شؤون الأسرى: 62 أسيرة فلسطينية يعشن أوضاعاً صعبة بسجون الاحتلال

أكدت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، يوم الأحد، أن 62 أسيرة موزعات بين معتقلي "الدامون" و"هشارون"، يعشن أوضاعاً صعبة للغاية، في ظل استمرار الإجراءات الاستفزازية والممارسات التعسفية التي تتخذها إدارة السجون بحقهن، خاصة مع بداية شهر رمضان. وقالت الهيئة في تصريحات صحافية صادر عنها، إن الأسيرات في معتقل "هشارون"، نقلن تذرهن لمحامية الهيئة هبة إغبارية عقب زيارتها لهن، مبيبات أن إدارة المعتقل قررت في الفترة الأخيرة تقليص الوجبات الرئيسية المقدمة لهن بذريعة أن هناك نظاماً جديداً يتم تطبيقه في كل السجون. وأفادت الهيئة أن الأسيرات في معتقل "الدامون" يتعرضن لمعاملة قاسية أثناء نقلهن بما يسمى عربة "البوسطة" من السجن إلى محاكم الاحتلال، حيث الإذلال والإهانة على يد قوات القمع، إضافة إلى الانتظار لساعات طويلة وهنّ مقيدات على كراس حديدية باردة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/20

#### 46. بلدية غزة: أزمة الكهرباء تؤثر سلباً على كمية المياه المنتجة من الآبار

أكدت بلدية غزة أن أزمة الكهرباء المستمرة تؤثر بشكل سلبي على كمية المياه المنتجة من الآبار اللازمة لتغطية احتياجات المواطنين في المدينة لاسيما في فصل الصيف وشهر رمضان الفضيل الذي يزداد خلالهما استهلاك المواطنين.

وقال مدير عام المياه والصرف الصحي رمزي أهل، بأن آبار المياه تنتج بالمعدل الطبيعي يوميا نحو (110) ألف كوب من المياه وهي كمية تكفي لسد احتياجات المدينة، وقد تقلصت هذه الكمية بسبب أزمة الكهرباء إلى نحو 65 ألف كوب يوميا مما أثر على كمية المياه التي تصل لبيوت المواطنين. وأوضح أن جدول الكهرباء الحالي لا يكفي لتشغيل الآبار بالحد الأدنى من طاقتها الإنتاجية وتلجأ البلدية للاستعاضة عن العجز في كمية الكهرباء لتشغيلها بالمولدات التي تعمل بالسولار للحفاظ على توفير المياه للمواطنين رغم الأزمة التي تمر بها البلدية.

القدس، القدس، 2018/5/20

#### 47. الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني مستعدة لمعاونة التحقيقات حول مجزرة غزة

وكالات: رحبت الهيئة الدولية لدعم حقوق الشعب الفلسطيني (حشد) الأحد، بتبني مجلس حقوق الإنسان في جلسته الطارئة الجمعة الماضية قراراً بأغلبية الأصوات يدين الجرائم الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، ويطالب بتشكيل وإيفاد لجنة دولية مستقلة للتحقيق على وجه الاستعجال. وأبدت الهيئة في بيان، استعدادها للتعاون مع لجنة التحقيق، وتزويدها بكل ما تملك من معلومات تتعلق بالانتهاكات الجسمية والجرائم التي اقترفتها قوات الاحتلال وأي معلومات أخرى حول جرائم تقع في إطار اختصاص عمل اللجنة. ودعت الفلسطينيين للعمل مع وإلى جوار اللجنة، واطلاعها على ما تملك من معلومات وفقاً للأصول. وطالبت «حشد» مجلس حقوق الإنسان الدولي بالعمل الجاد من أجل تمكين اللجنة من زيارة قطاع غزة، وتجاوز تأثيرات حالة عدم تعاون الاحتلال «الإسرائيلي» مع لجان تقصي الحقائق الدولية السابقة.

الخليج، الشارقة، 2018/5/21

#### 48. الجيش المصري يفصل رفح عن سيناء: هواجس صفقة القرن حاضرة

العريش - محمود خليل: أكدت مصادر قبلية وحكومية متطابقة لـ"العربي الجديد"، أن الجيش المصري فصل مدينة رفح المصرية عن بقية محافظة شمال سيناء، بوضعه سلكاً شائكاً على عرض 13 كيلومتراً من البحر باتجاه الجنوب، مقطوعاً خمسة كيلومترات من مدينة رفح، وهي مساحة المنطقة العازلة التي بدأ الجيش في إنشائها عام 2014، وشملت جرف آلاف المنازل وتهجير السكان على مدار السنوات الأربع الماضية.

وقالت مصادر قبلية، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "الجيش المصري بدأ بوضع سلك شائك يبلغ ارتفاعه ثلاثة أمتار ونصف المتر من منطقة ساحل بحر رفح، حيث قرية ياميت المطلّة على البحر، متجهاً إلى مناطق جنوب رفح، على أن يسير في اتجاه الشرق ناحية الحدود المصرية الفلسطينية، ليقطع المناطق كافة التي جرى جرف المنازل فيها، كحي الإمام علي والبرازيل والصرصورية والماسورة والكوثر وحي الرسم والبراهمة والزعارية، وغيرها من القرى الصغيرة". وأضافت المصادر نفسها أن الحدود الجديدة التي يرسمها الجيش المصري تمتد بالتوازي مع الحدود الفاصلة بين مصر وقطاع غزة، فيما تستثنى كافة القرى في جنوب رفح والتي تقع على الحدود مع الأراضي المحتلة، كالمهدية والبرث وأجزاء من قوز أبو رعد، وكذلك عدد من قرى غرب المدينة،

كالوفاق والمطلة، باعتبارها خارج مساحة الخمسة كيلومترات التي قرر الجيش إنشاء المنطقة العازلة فيها قبل أربع سنوات.

وأوضحت المصادر، التي رفضت الكشف عن هويتها، أن السكان المتبقين داخل المنطقة المحددة سابقاً هم قليلون جداً، ومن الذين ينتظرون تسجيل منازلهم ضمن كشوفات التعويضات الحكومية، على أن يتركوها خلال الأيام القليلة المقبلة، لتصبح مساحة المنطقة العازلة بمسافة 5 كيلومترات داخل الأراضي المصرية، ويعرض 13 كيلومترات، وهو ذاته عرض الحدود بين قطاع غزة وسيناء.

في المقابل، فتحت السلطات المصرية الطريق الدولي الرابط بين مدينة رفح مروراً بمدينة الشيخ زويد، وصولاً إلى مدينة العريش، أمام حركة المسافرين الفلسطينيين من معبر رفح باتجاه مصر.

من جهة أخرى، قال مصدر مسؤول في مجلس مدينة رفح، في حديث مع "العربي الجديد"، إن أحياء وقرى المدينة التي وقعت ضمن المنطقة العازلة "ستجري إحاطتها بسلك شائك ونقاط مراقبة، وإضاءة ليلية خلال الأسابيع المقبلة، لتصبح منطقة خالية من السكان بشكل كامل، ويمنع دخولها من قبل المدنيين، لتقتصر الحركة فيها على قوات الجيش المصري العاملة في المنطقة، وذلك بقرار من قيادة عمليات الجيش في سيناء، ضمن إجراءات العملية العسكرية الشاملة".

من جهته، قال باحث في شؤون سيناء، في حديث مع "العربي الجديد"، إن "ما يجري على الأرض مخالف لما تتحدث به القيادة السياسية والعسكرية في مصر ويؤكد ما جرى التحذير منه على مدار السنوات الماضية، بأن النظام المصري يسعى إلى إحداث تغيير في المشهد على الأرض، من خلال تهجير السكان المصريين، وجعل الأرض المصرية مسرحاً لتطبيق صفقات مشبوهة تتعلق بالقضية الفلسطينية، على حساب الإنسان والأرض المصرية". واعتبر أن "هذا ما يؤكد أيضاً الإجراء الأخير في مدينة رفح، بعزلها عن بقية مناطق محافظة شمال سيناء، وهو الأمر الذي لم يحصل مسبقاً في تاريخ مصر".

العربي الجديد، لندن، 2018/5/21

#### 49. عمان: ائتلاف الأحزاب "القومية واليسارية" يدعو لطرده السفير الإسرائيلي رداً على جرائم الاحتلال

عمان - "الغد": دعا ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية لمزيد من الفعاليات الجماهيرية المساندة للشعب الفلسطيني وحقوقه الوطنية الثابتة، محيياً بالوقت ذاته جماهير الشعب الأردني لموقفها الداعم والمساند لنضال الشعب العربي الفلسطيني.

وطالب الائتلاف، في بيان أمس، الحكومة باتخاذ قرار "أكثر تماسكا" بمواجهة الصلف الصهيوني تجاه الأردن من موضوع نقل السفارة الأميركية للقدس المحتلة، وراى أن الحكومة "ما تزال بموقف الترقب والانتظار الذي لا يجدي نفعا في التعامل مع هذا الكيان المجرم".  
وشدد على أن بإمكان الحكومة "التسلح بالموقف الشعبي الأردني الراض لكل أشكال التطبيع مع الكيان الصهيوني والمطالبة بطرد السفير الصهيوني واستدعاء السفير الأردني، ووقف كل الاتفاقيات المذلة التي تم التوقيع عليها مع الكيان المحتل".

الغد، عمان، 2018/5/20

#### 50. عاملو "الأونروا" يnehون إضرابهم عن الطعام

السبيل - بترا: أنهى عدد من العاملين في وكالة "الأونروا" في الأردن اليوم الاحد إضرابهم عن الطعام بعد تدخل من لجنة فلسطين النيابية.  
وتعهد رئيس اللجنة النائب المحامي يحيى السعود بمتابعة مطالب العاملين، مؤكدا تفهم النواب لمطالب المضربين بعد تقليص خدمات الوكالة المقدمة للاجئين الفلسطينيين.  
من جانبه أكد الناطق باسم المضربين عن الطعام عبد الله أبو السمن أن هذه الحقوق والمطالب عمالية بحته وتتمثل في تحمل إدارة الوكالة كامل الزيادات الحاصلة على بوليصة التأمين الصحي طيلة عقد التأمين، وإعادة المتقاعدين إلى الوضع الذي كانوا عليه سابقا؛ وتعبئة الشواغر وتعيين بدلاء لعمال الصحة والبيئة وكافة الوظائف الأخرى؛ وتحسين الظروف المعيشية للموظفين.

السبيل، عمان، 2018/5/20

#### 51. الكويت: سنتفاوض مع مجلس الأمن لتوفير الحماية للفلسطينيين

أكد مندوب دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة السفير منصور العتيبي أن دولة الكويت قد عممت على أعضاء مجلس الأمن مشروع قرار يطالب بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.  
وقال العتيبي، إن المفاوضات على مشروع القرار ستكون على مستوى الخبراء غداً الاثنين، لافتاً إلى أن الكويت ستسعى إلى التفاوض بشكل بناء مع جميع أعضاء مجلس الأمن الـ15.  
وأضاف أن «الكويت استطاعت أن تساهم بشكل فعال في كثير من القضايا منذ انضمامها كعضو غير دائم في المجلس لاسيما قضايا منطقتنا بصفة الكويت الممثل العربي في المجلس فالقضايا العربية تعتبر أهم أولويات دولة الكويت خلال فترة عضويتها في مجلس الأمن وعلى رأسها القضية الفلسطينية». وأوضح السفير العتيبي أن مشروع القرار الذي عمته الكويت على المجلس يدعو إلى

اتخاذ تدابير لضمان سلامة وحماية السكان المدنيين في فلسطين من خلال إرسال بعثة حماية دولية.

الخليج، الشارقة، 2018/5/20

## 52. دبابات إسرائيلية تقصف قوات النظام السوري بالقنيطرة

أفاد مراسل الجزيرة في سوريا بأن قوات الاحتلال الإسرائيلي قصفت بالذبابات مواقع تسيطر عليها قوات النظام السوري بالتلول الحمر في أقصى شمال ريف القنيطرة (جنوب غربي سوريا). وأوضح المراسل عمر الحوراني من درعا أن ثلاث دبابات إسرائيلية من الأراضي المحتلة قصفت مواقع عسكرية تابعة للواء 90، الذي كان ينتشر على طول الحدود مع الأراضي السورية المحتلة. وبينما لم يتضح حجم الخسائر الناتجة عن القصف الإسرائيلي، أوضح المراسل أن المنطقة تشهد استنفاراً أمنياً.

وقبل هذا القصف، أعلن الجيش الإسرائيلي بداية الشهر الجاري استهداف أكثر من خمسين موقعا لإيران -حليفة الرئيس السوري بشار الأسد- في الأراضي السورية.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/19

## 53. الرباط تعلق "توأمة" مع غواتيمالا رداً على نقل سفارتها إلى القدس

الرباط - رويترز: أعلن نائب رئيس بلدية العاصمة المغربية لحسن العمراني أول من أمس، أن الرباط علقت خطاً لشراكة توأمة مع غواتيمالا سيتي احتجاجاً على نقل سفارتها لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس.

وقال العمراني الذي ينتمي إلى حزب «العدالة والتنمية» في تصريح إلى وكالة «رويترز»، إنه «في أعقاب قرار غواتيمالا إقامة سفارة لها في القدس، قرر مجلس مدينة الرباط رفض النقاش في شأن اتفاق التوأمة مع غواتيمالا سيتي تضامناً مع الشعب الفلسطيني».

وكانت غواتيمالا افتتحت سفارة في القدس الأربعاء الماضي، بعد يومين من نقل الولايات المتحدة سفارتها إلى المدينة المقدسة في خطوة أثارت غضب الفلسطينيين ولاقت إدانة دولية.

الحياة، لندن، 2018/5/21

#### 54. أبو ظبي تطّبع مع "إسرائيل" من بوابة المؤتمرات الرياضية

آخر غرد مراسل هيئة البث الإسرائيلي شمعون آران بنشر صورة لممثلة مؤسسة رياضية إماراتية برفقة ممثلة عن مؤسسة رياضية إسرائيلية بمناسبة مشاركتها في مؤتمر رياضي دولي في غابورون عاصمة بوتسوانا. ويأتي نشر هذه الصور في وقت تزايدت فيه مظاهر التطبيع بين الإمارات وإسرائيل رغم عدم وجود علاقات رسمية بين الطرفين.

وقال المراسل الإسرائيلي في تغريدة على حسابه بتويتر اليوم السبت إن إسرائيل تشارك في المؤتمر الذي يعنى بالنهوض بالمرأة واندماجها في الرياضة، وتمثلها فيه عوفرا أبراموفيتش عن مؤسسة مامانيت، وهي رابطة دوري كرة الشبكة للأمهات الإسرائيلية.

وأضاف أن دولة الإمارات مثلتها في المؤتمر ميثاء العرفي، وقد نشر صورة لها رفقة عوفرا أبراموفيتش. وميثاء هي ممثلة عن أكاديمية الشبيخة فاطمة بنت مبارك للرياضة النسائية، وكانت أيضاً رئيسة لجنة العلاقات العامة في اللجنة العليا المنظمة لبطولة غرب آسيا لكرة القدم للفتيات تحت 15 سنة، التي أقيمت في الإمارات في أبريل/نيسان الماضي.

الجزيرة، الدوحة، 2018/5/19

#### 55. وفود طبية عربية تخفف عن جرحى غزة

القاهرة: «الخليج»، وكالات: أمام العدد الكبير للإصابات التي سقطت منذ الثلاثين من مارس/آذار الماضي، وأمام النقص الشديد في المستلزمات الطبية والدوائية واستخدام «إسرائيل» لأسلحة فتاكة تستخدم لأول مرة في قطاع غزة، بدأت الوفود الطبية بالوصول إلى غزة.

أسرة المشافي اكتظت بالمصابين الذين كان بعضهم محظوظاً بمغادرة القطاع لاستكمال الخدمات العلاجية خارج غزة والبعض الآخر سيكون محظوظاً في إجراء عمليات جراحية من طواقم طبية خارجية.

د. علاء اجميعان أخصائي جراحة الترميم والتجميل والحروق واحد من بين عشرات الأطباء الذين قدموا من الأردن، دعا «الأشقاء» العرب للقدوم إلى قطاع غزة من أجل تقديم المساعدة الطبية.

وقال: «في ظل الإمكانيات الضعيفة التي تعانيها مستشفيات قطاع غزة والحصار استطاع الأطباء هنا أن يصنعوا شيئاً للمصابين». ولفت اجميعان إلى أن العديد من المصابين هم بحاجة لعمليات ترميمية بحتة، وتحاول الطواقم الطبية الحفاظ ما أمكن على الأطراف السفلية المصابة وعدم بترها، مشيراً إلى أن معظم الإصابات خطيرة ومتوسطة.

وأعلنت سفارة فلسطين بالقاهرة استمرار وصول جرحى ومصابي فلسطين في قطاع غزة، نتيجة العدوان الوحشي الدموي الذي تشنه قوات الاحتلال؛ وذلك لتلقي العلاج في المستشفيات المصرية بالعريش والقاهرة والإسماعيلية.

الخليج، الشارقة، 2018/5/20

### 56. يلدريم: واشنطن لم تكتف بالصمت بل شجعت "إسرائيل" على قتل الفلسطينيين

بنغوا (تركيا) / أوزغور أيأيدن: جدد رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، الأحد، استنكاره للموقف الأمريكي من المجزرة الإسرائيلية في قطاع غزة، معتبرا أن "واشنطن لم تكتف بالتزام الصمت بل شجعت إسرائيل على قتل الفلسطينيين". وأضاف يلدريم في حفل إفطار في "بنغول" شرقي تركيا، إن "قتلة الشهداء الفلسطينيين في غزة هم بالإضافة لإسرائيل، الإدارة الأمريكية التي تمسكت بعناد بنقل سفارتها إلى القدس".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/19

### 57. تركيا تنقل مجزرة "إسرائيل" في غزة إلى أجندة المجلس الأوروبي

الدنمارك / داود جولاق: نقل الوفد التركي المشارك في الاجتماع الوزاري الـ 128 لمجلس أوروبا، الذي انعقد الجمعة بمدينة هيلسنغور الدنماركية، ملف نقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس المحتلة، والمجزرة التي ارتكبتها إسرائيل على حدود قطاع غزة، إلى أجندة المجلس. وفي تصريحات للأناضول على هامش الاجتماع، قال السفير التركي الدائم لدى المجلس أردوغان إيشجان، إن وفد بلاده دعا خلال الاجتماع إلى إدانة الهجمات الإسرائيلية بغية عدم تكرارها، والوقوف ضدها. وأكد إيشجان أنه باستثناء تركيا، لم تظهر أي دولة من الدول الأعضاء في المجلس الأوروبي البالغ عددها 47 دولة، أي ردة فعل تجاه المجزرة التي ارتكبتها إسرائيل في غزة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/19

### 58. آلاف المغاربة يتظاهرون في "الدار البيضاء" دعماً لمسيرات "العودة"

الدار البيضاء / خالد مجدوب: شارك آلاف المغاربة، اليوم الأحد، في مسيرة بمدينة الدار البيضاء (شمال)، تضامناً مع الفلسطينيين المشاركين بمسيرات "العودة" في قطاع غزة، واحتجاجاً على نقل السفارة الأمريكية إلى مدينة القدس المحتلة.

وردد المشاركون في المسيرة، شعارات لدعم "العودة"، وتأكيداً لحق الفلسطينيين في دولة عاصمتها القدس. وخلال هذه المسيرة التي دعا إليها الائتلاف المغربي للتضامن (غير حكومي)، رفع المحتجون لافتات تدين الانحياز الكامل للولايات المتحدة تجاه إسرائيل. وشارك عدد من قياديي الأحزاب والنقابات والجمعيات والهيئات، فضلا عن الأطفال والنساء في المسيرة التي عرفت حمل علم فلسطين بشكل كبير. وبحسب المنظمين، فإن هذه المسيرة هي الأكبر من نوعها بالبلاد منذ سنوات، خصوصا أن عددا كبيرا من الهيئات دعت للمشاركة فيها.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/19

#### 59. الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية: 326 ألف دولار لدعم الصحة في غزة

خصصت الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية 326 ألف دولار لدعم القطاع الصحي في غزة في ظل الظروف الإنسانية الصعبة الناجمة عن الحصار الجائر للقطاع على مدار 12 عاماً، وذلك في سياق حملة إغاثة عاجلة لدعم أهل غزة.

وقال مدير إدارة الإعلام والعلاقات العامة خالد الخليفي: إن الهيئة خصصت 326 ألف دولار لدعم تسعة مستشفيات بالقطاع عبر تزويدها بالأدوية والمستلزمات الطبية وتمويل تكاليف العمليات الجراحية والمستهلكات الطبية للمختبرات وغرف العمليات والطوارئ والأجهزة الطبية وكراسي معاقين وأربطة المفاصل وغيرها.

وأضاف الخليفي أنه تم تدشين حملة عاجلة لتوفير المستلزمات الطبية لأهل غزة وتنفيذ مشروع سقيا الماء تزامنا مع الأحداث المؤسفة التي يشهدها القطاع وانطلاقا من مسؤوليتها الإنسانية والأخلاقية مشيراً إلى أن الحملة حققت حتى الآن 75% من المبلغ المستهدف.

وتزامنا مع الحملة قال الخليفي: إن الهيئة الخيرية شرعت في إنفاذ مشروع الإنارة الآمنة لما يزيد على 500 أسرة فقيرة في قطاع غزة بالشراكة مع جمعية غزي دستك في إسطنبول، لافتاً إلى أن هذا المشروع يستهدف تقليص اعتماد هذه الأسر على وسائل الإنارة غير الآمنة مثل الشموع وغيرها التي أدت إلى وفاة عشرات الأشخاص أغلبيتهم من الأطفال.

السياسة، الكويت، 2018/5/20

## 60. صفح عبرية: السعودية والإمارات نسقتا مع شركة إسرائيلية لدعم انتخاب ترامب

الناصره - «القدس العربي»: لم تكن روسيا فحسب من تدخل في انتخابات الرئاسة الأمريكية لترجيح كفة دونالد ترامب، بل كانت هناك عمليات تعاون وتنسيق بين جهات إسرائيلية وسعودية وإماراتية، وفق شبكات توكدها مصادر أمريكية وإسرائيلية هذه المرة. وكشف أمس عن وصول محققين من المكتب الفيدرالي إلى تل أبيب، حيث صادروا بالتعاون مع الشرطة الإسرائيلية أجهزة حاسوب وحققوا مع موظفين في شركة علاقات عامة مختصة بالترويج في منتديات التواصل الاجتماعي. والحديث يدور عن شركة إسرائيلية يديرها غوئيل زامل، تشمل ضباط استخبارات سابقين في جيش الاحتلال، وهي خبيرة بجمع معلومات وصياغة «رأي عام» في الشبكات الاجتماعية. وحسب ما نشرته بالتزامن صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية ووسائل إعلام عبرية فقد سلمت الشرطة الإسرائيلية المواد لنجل الرئيس ترامب، وليس واضحاً لأي مدى تم استخدام هذه المواد. ووفق الصحافي رونين بيرغمان العامل في «نيويورك تايمز» وصحيفة «يديعوت أحرونوت» فقد تمت مصادرة حواسيب من الشركة المذكورة التي كانت تخضع لعملية تفكيك قانونية نتيجة إفلاس وتم فحص العلاقة بينها وبين روسيا.

القدس العربي، لندن، 21/5/2018

## 61. إدارة ترامب تطلق حملة لإقناع دول بنقل سفاراتها للقدس

محمد وتد: أطلق الرئيس الأميركي دونالد ترامب، حملة دبلوماسية خاصة تشارك فيها مؤسسات إدارته التي بدأت بإقناع المزيد من الدول بنقل سفاراتها في إسرائيل من تل أبيب إلى القدس المحتلة. وحسب التلفزيون الإسرائيلي الرسمي "كان"، فقد إطلاق ترامب حملته الدبلوماسية بالتزامن مع المراسيم الاحتفالية بنقل سفارة واشنطن من تل أبيب للقدس المحتلة بالذكرى الـ70 للنكبة. ونقلت المراسلة السياسية للقناة جيلي كوهين عن مصادر في الخارجية الأميركية قولها إن "ترمب ومسؤولين كباراً في إدارته يعكفون حالياً على إجراء اتصالات مع مسؤولين في العديد من الدول لإقناعها باقتفاء أثر واشنطن في نقل السفارات إلى القدس".

عرب 48، 19/5/2018

## 62. بابا الفاتيكان: اسم غزة يبعث على الألم

روما/ محمود الكيلاني: قال بابا الفاتيكان فرانسيس، اليوم الأحد، إن اسم غزة "يبعث على الألم"، معرباً عن أمله في أن يحل السلام في الأرض المقدسة.

وارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة في قطاع غزة، الإثنين الماضي، بقتله 65 فلسطينياً وإصابة الآلاف، خلال مشاركتهم في مسيرات سلمية، قرب السياج الأمني الفاصل بين غزة وإسرائيل.

وبمناسبة قداس "عيد العنصرة"، الذي يحل غداً، تلا البابا فرانسيس مقطعاً من أعمال الرسل (الإنجيل) ذكر فيه "الطريق من القدس إلى غزة". وأضاف: "كم يبعث هذا الاسم (غزة) على الألم اليوم"، بحسب إذاعة الفاتيكان. وحث رأس الكنيسة الكاثوليكية على الدعاء كي "يغير الله القلوب والأحداث، ويجلب السلام إلى الأرض المقدسة".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/20

### 63. نائب أمريكي: طرح مشروع إعلان بروتوكولي للاعتراف بسيادة إسرائيل على الجولان

القدس/ أسامة الغساني: يسعى عضو مجلس النواب الأمريكي، رون ديسانتييس، إلى إقرار إعلان بروتوكولي يزعم كون هضبة الجولان السورية المحتلة جزءاً من إسرائيل، وفق موقع "واللا" الإخباري الإسرائيلي، اليوم الأحد.

وشارك ديسانتييس (جمهوري- ولاية فلوريدا)، الإثنين الماضي، في حفل نقل السفارة الأمريكية لدى إسرائيل من تل أبيب إلى مدينة القدس المحتلة.

وقال ديسانتييس، للموقع عبر الهاتف: بعد عودتي إلى واشنطن وضعت أمام لجنة الشؤون الخارجية (أحد أعضائها) في مجلس النواب، الخميس الماضي، مشروع إعلان بروتوكولي للاعتراف بالسيادة الإسرائيلية على الجولان، ويتوقع أن يلقى دعماً كبيراً في الكونغرس.

واعتبر ديسانتييس أن نقل السفارة الأمريكية إلى القدس كان مهماً بالنسبة له بصفته رئيس اللجنة الفرعية للأمن القومي. وتابع: "كان يجب فعل ذلك (نقل السفارة)، لأنه جيد للولايات المتحدة وإسرائيل".

وأضاف: "سألت نفسي عن الخطوة المقبلة.. وفي ظل الحرب الأهلية بسوريا، وتوسع النفوذ الإيراني فيها، خاصة قرب بوابة إسرائيل الشمالية، فقد آن الأوان للوقوف بجانب إسرائيل والاعتراف بسيادتها على الجولان".

وأردف أنه "لا يجب الضغط على إسرائيل في أي سيناريو مستقبلي للتنازل عن الجولان لرئيس النظام السوري) بشار الأسد أو لإيران، نظراً لأهميتها الاستراتيجية".

ومضى ديسانتييس قائلاً: لكون إعلاننا بروتوكولياً، فسيتم إقراره بدعم كبير، ليشكل دفعة للإدارة الأمريكية، للتفكير بشأن إن كانت ستعترف بسيادة إسرائيل على الجولان أم لا.

وذكر موقع "واللا" أن ديسانتييس رفض الإفصاح عن إن كان قد أبلغ البيت الأبيض أم لا بمشروع الإعلان البروتوكولي حول الجولان.  
لكنه قال إنه تحدث مع رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ويعلم أن نتنياهو دعا واشنطن علنا إلى هذه الخطوة، ويوجد دعم كبير لها في الكونغرس.  
وقال الموقع الإسرائيلي إن ديسانتييس كان من أبرز النواب الأمريكيين الذين ضغطوا لنقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/20

#### 64. تقرير دولي: لإنقاذ غزة ورفع الحصار فوراً

غزة - فتحي صباح: دعا مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في الأراضي المحتلة (أوتشا) الدول المانحة والمجتمع الدولي إلى العمل على «إنقاذ قطاع غزة فوراً ورفع الحصار عن سكانه قبل فوات الأوان»، وحذّر من «انهيار القطاعات الأساسية والحيوية، خصوصاً البنى التحتية وقطاعي الصحة والتعليم». ورحّب «أوتشا» في تقرير أمس، بفتح معبر رفح خلال شهر رمضان المبارك والسماح بدخول مساعدات طبية مصرية، وأربع شاحنات أردنية محمّلة بمستلزمات طبية للمستشفى العسكري الأردني في القطاع، ومغادرة 11 جريحاً من مصابي «مسيرات العودة» للعلاج في المستشفيات الأردنية. وحذر «أوتشا» سلطات الاحتلال من استخدام الرصاص الحي في تفريق المسيرات السلمية، خصوصاً مطلع الشهر المقبل، إذ من المفترض أن يكون يوم الخامس من حزيران (يونيو) ذروة الاحتجاجات لأنه يوافق ذكرى النكسة العام 1967.  
وأشار التقرير إلى وضع القطاع الصحي الفلسطيني في غزة، و «النقص الحاد في المستلزمات الطبية ووضع الأطباء والطواقم الطبية المنهكة من حجم الحالات التي ترد للمستشفيات جراء الاستهداف الإسرائيلي للمشاركين في مسيرات العودة على طول الحدود». وشدد على أن «النقص الحاد في الأدوية والمستلزمات الطبية، وصعوبة الحصول على رعاية طبية خارج غزة، وفجوة التمويل الكبيرة، لا تزال تقوّض العمليات الإنسانية». ولفت التقرير إلى أنه «بالنظر إلى الارتفاع الكبير في عدد الضحايا الفلسطينيين منذ 30 آذار (مارس) الماضي، تركزت الاستجابة الإنسانية في قطاع غزة على تقديم رعاية طبية فورية ومنقذة للحياة، وخدمات في الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للمتضررين، تحديداً الأطفال، ورصد انتهاكات محتملة والتحقق منها وتوثيقها».

وأكد التقرير الدولي أن «هذه الحاجات الجديدة تظهر في سياق أزمة إنسانية وحقوقية قائمة خلفتها 11 سنة من الحصار الإسرائيلي، إلى جانب الانقسام السياسي الداخلي الفلسطيني، وأزمة الطاقة المزمنة التي يعانيها مليوناً من مواطني غزة، مع انقطاعات في الكهرباء تصل إلى 22 ساعة يومياً في المتوسط، ما يعيق بشكل كبير تقديم خدمات أساسية».

وتطرق التقرير إلى نتائج الجلسة الأخيرة لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومناقشة الوضع المتدهور لحقوق الإنسان في الأرض الفلسطينية المحتلة، في أعقاب أحداث الأسبوع الماضي، وقال إن نتيجة التصويت كانت حاسمة، وشملت تصويت 29 عضواً مقابل اثنين، وامتناع 14 من التصويت، إذ دان المجلس «الاستخدام غير المتناسب والعشوائي للقوة من القوات الإسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين». ودعا إلى تشكيل «لجنة تحقيق دولية مستقلة» على وجه السرعة.

الحياة، لندن، 2018/5/21

#### 65. ردود فعل رسمية وحزبية في كندا مناصرة للحقوق الفلسطينية

أوتاروا: أثارت التطورات الأخيرة في فلسطين، بدءاً من أحداث غزة ووصولاً إلى إفتاح السفارة الأمريكية في مدينة القدس المحتلة ردود فعل عديدة في كندا، تصب معظمها في صالح الحق الفلسطيني.

وتمثل الموقف الرسمي الكندي بمقاطعة مراسم إفتاح السفارة الأمريكية في القدس الشريف، علماً أن كندا كانت امتنعت في السابق عن التصويت في الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرار القدس، في تطور ملفت في السياسة الخارجية الكندية.

وأصدر مكتب رئيس الوزراء جاستين ترودو، بياناً قال فيه بأن "رئيس الوزراء يدين ويشعر بقلق بالغ حيال العنف في قطاع غزة الذي تسبب في فقدان وإصابة الكثير من الناس، حيث كانت الصدمة أنه من بين المصابين المواطن الكندي طارق لوباني، مع آخرين من مواطنين عزل، وصحفيين، وطواقم طبية وأطفال.

من جهتها، قالت وزيرة الخارجية كريستيا فريلاندر "أننا قلقون للغاية حيال اندلاع العنف في المنطقة الحدودية بين قطاع غزة وإسرائيل، والأرقام الكبيرة للقتلى من المدنيين، حيث لا يمكن تبرير أن المدنيين، والصحفيين والأطفال كانوا ضحايا".

أما الأحزاب الفيدرالية الممثلة في البرلمان الكندي، فكان موقف الحزب الديمقراطي الجديد NDP هو الأبرز، فقد أصدر بياناً رفض فيه نقل السفارة الأمريكية للقدس، وأدان عمليات القتل المتعمدة

واستخدام الذخيرة الحية في خرق واضح للقانون الدولي، كما وانتقد موقف الحكومة والصمت حيال عمليات قتل المدنيين، وإدانة قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس.

موقف الحزب الليبرالي الحاكم تمثل في موقف رئيس الوزراء ترودو، أما حزب البوك كيبكواه، فعبر تصريحات مسؤوليه كان موقفه واضحاً برفض قاطع لنقل السفارة الأمريكية للقدس، وإدانة أي محاولة للاعتداء على المدنيين والاستخدام المفرط للقوة. أما حزب الخضر، فتمثل موقفه في تغريدة لزعيمة الحزب السيدة أليزابيث ماي والتي قالت فيها بأن القرار المتهور لترامب بنقل السفارة وافتتاحها أدى لزيادة العنف، وعلى كندا الضغط على إسرائيل لتوقف الاستخدام المفرط للقوة.

من جهة ثانية، فقد التقى موقف حزب المحافظين بموقف اللوبي الإسرائيلي، وهو الموقف الذي يدين تصريح رئيس الوزراء ترودو في مطالبته بفتح تحقيق وإدانة الاستخدام المفرط للقوة، إضافة لتحميل الطرف الفلسطيني المسؤولية الكاملة لاندلاع العنف على حدود قطاع غزة.

وذكر النائب عن الحزب المحافظ النائب بيتر في وقت سابق بأن إفتاح السفارة الأمريكية في القدس "لحظة تاريخية"، وانتقد حكومة ترودو لعدم إرسالها سفير كندا في تل أبيب ليحضر مراسم الافتتاح.

القدس، القدس، 2018/5/19

#### 66. بريطانيا تدعو إلى تحسين الوضع الإنساني بغزة

القاهرة - الرأي: دعت بريطانيا إلى تحسين الوضع الإنساني في قطاع غزة، مرحبةً بفتح معبر رفح الحدودي مع غزة طوال شهر رمضان المبارك.

ونقلت السفارة البريطانية بالقاهرة عبر صفحتها الرسمية في "فيسبوك" عن وزير شؤون الشرق الأوسط أليستر بيرت قوله "ترحب بشدة بإعلان مصر فتح معبر رفح بين غزة ومصر طوال شهر رمضان"، مشدداً على ضرورة تحسين الوضع الإنساني في غزة.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2018/5/20

#### 67. نيويورك: تظاهرة منددة بالمجزرة الإسرائيلية في غزة

نيويورك / بتول يوروك: شهدت مدينة نيويورك الأمريكية مساء الجمعة، تظاهرة احتجاجية شارك فيها فلسطينيون، ويهود من الطائفة الأرثوذكسية، وذلك للتنديد بالمجزرة التي ارتكبتها إسرائيل بحق المدنيين الفلسطينيين في قطاع غزة قبل أيام.

وبحسب مراسل الأناضول، احتشد المتظاهرون في ميدان التايمز للتنديد بالمجزرة الإسرائيلية، داعين إلى إنهاء السياسات الاستعمارية التي ترتكبها إسرائيل في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

كما رفع المحتجون لافتات كتبت فيها عبارات رافضة للاحتلال الإسرائيلي، وللممارسات التي ترتكب بحق الفلسطينيين، ورددوا كذلك هتافات في ذات السياق. وفي حديث للأناضول على هامش التظاهرة، قال أحد المتظاهرين ويدعى راببي دوفيد فيلدمان، "نحن هنا اليوم للتنديد بالنكبة التي يعيشها الفلسطينيون منذ 70 عاما، وللتعبير عن رفضنا للمجزرة الإسرائيلية بحقهم". وأوضح المتحدث أن الفلسطينيين في قطاع غزة يقاومون الاحتلال الإسرائيلي لأراضيهم، مضيفا "ما حدث في غزة من مجزرة جريمة بحق الإنسانية". ووفق مراسل الأناضول، فإن التظاهرة بعد أن وقفت لفترة في الميدان المذكور، خرج المحتجون في مسيرة حتى الممثلة الدائمة الإسرائيلية بالأمم المتحدة، وسط ترديد هتافات مناهضة لتل أبيب وواشنطن.

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/19

#### 68. تظاهرة في ملبورن الأسترالية للتنديد بالمجزرة الإسرائيلية في غزة

ملبورن / رجب شكار: شهدت مدينة ملبورن الأسترالية اليوم السبت، تظاهرة للتنديد بمجزرة غزة التي ارتكبتها قوات الاحتلال الإسرائيلي، الاثنين الماضي. وشارك عدد كبير من الأستراليين الذين ينتمون إلى أعراق مختلفة في التظاهرة التي نظمتها مجموعة "التضامن الأسترالي الفلسطيني" (منظمة مجتمع مدني) أمام مكتبة الولاية وسط ملبورن. وردد المتظاهرون هتافات منددة بالمجزرة التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة، ورفعوا لافتات رافضة للصمت الدولي حيالها.

وفي حديثه للأناضول، أشار المتحدث باسم المجموعة ناصر مشني، إلى أن الأراضي الفلسطينية خاضعة للاحتلال الإسرائيلي منذ 70 عاما، وأن قوات الأخير ترتكب المجازر ضد الأبرياء. وأوضح أنهم اجتمعوا من أجل التضامن مع الشعب الفلسطيني الذي يقاوم الاحتلال الإسرائيلي.

وقال: "إسرائيل قتلت 62 شخصا (في غزة)، من بينهم أطباء وممرضون وصحفيون وطفلة تبلغ من العمر ثمانية أشهر. وبحسب وزير الدفاع الإسرائيلي (أفيغدور ليبرمان) لا أحد بريء في غزة". وأضاف: "تعتقد إسرائيل أن الجميع إرهابيون، ونحن هنا اليوم لإحياء ذكرى أولئك المقاومين هناك".

وكالة الأناضول للأخبار، 2018/5/19

## 69. تظاهرات في إيطاليا وأمستردام تضامنا مع فلسطين ودعمًا للقدس

روما- امستردام - وفا: شهدت العديد من المدن الإيطالية أمس، تظاهرات تضامن مع الشعب الفلسطيني وضد الاحتلال وسياسة القتل التي يتبعها. ونظمت الجالية الفلسطينية في مدينة باليرمو في جزيرة صقليليا مظاهرة دعم وتضامن مع شعبنا شاركت فيها نقابات الأعمال الإيطالية (تشجبال). كما شهدت مدن ميلان، وبريشيا، وكروسيتو، وفلورنسا تظاهرات تضامن مع شعبنا دعت لها الجالية الفلسطينية وحزب قوة الشعب الإيطالي شارك فيها العديد من ممثلي الأحزاب والجمعيات الإيطالية. وأعلن الاتحاد الإقليمي للحزب الديمقراطي الإيطالي، والديمقراطيين الشباب أمس المشاركة في تظاهرة تضامنا مع الشعب الفلسطيني في مدينة لا سبييتسيا. وشاركت الجالية الفلسطينية وعدد من المؤسسات الداعمة للشعب الفلسطيني وعدد من الأحزاب اليسارية وممثلين عن الجاليات العربية والإسلامية، في تظاهرة حاشدة جابت شوارع العاصمة أمستردام واستقرت أمام القنصلية الأميركية رفضاً واستنكاراً للقرارات الأميركية والإرهاب الاحتلال تجاه شعبنا. وعبر المنظرون عن رفضهم لكل انتهاكات الاحتلال في أرض فلسطين وبرعاية أميركية، مؤكدين أن ما جرى في غزة بمسيرات العودة هو دليل واضح على جرائم الحرب الذي يرتكبها الاحتلال، مطالبين بوقفه جادة اتجاه هذه الجرائم. وهذه المظاهرة هي الثالثة منذ أن تم نقل السفارة الأميركية إلى القدس، ودعمًا لمسيرات العودة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2018/5/20

## 70. الاتحاد العام لعمال اليونان ينظم مهرجانا تضامنيا مع الشعب الفلسطيني

أثينا: نظم اتحاد نقابات عمال اليونان "PAME"، مساء أمس، مهرجانا تضامنيا مع شعبنا في الذكرى السبعين لجريمة النكبة، وتنديدا بجرائم الاحتلال والسياسات الأميركية. وحضر المهرجان الذي أقيم في العاصمة اليونانية أثينا، سفير فلسطين لدى اليونان مروان طوباسي، ونائب أمين عام الاتحاد العالمي لنقابات العمال "WFTU" جورج مفريكوس، ومسؤولو الفروع بالاتحاد، وممثل الاتحاد العام لعمال فلسطين بالاتحاد العالمي محمد قنبيبي؛ وتم خلال المهرجان تكريم سكرتير عام الاتحاد اليونان نيكولاس بيروس، والموسيقيين الذين أخرجوا مُغناة لعهد التميمي. ونقل طوباسي تحيات القيادة والشعب الفلسطيني، لقيادة وكوادر الاتحاد، وشكرهم على مسيرة التضامن الطويلة مع شعبنا في كفاحه من أجل الكرامة، والحرية، والاستقلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/5/20

## 71. نيويورك تايمز: تحالف اليمين الإسرائيلي مع الإنجيليين المسيحيين ذو معايير مزدوجة

لندن- إبراهيم درويش: قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن افتتاح السفارة الأمريكية في القدس يؤشر إلى وجود تحالف قوي بين إسرائيل والإنجيليين الأمريكيين. فبعد يوم واحد من حفل افتتاح السفارة نظم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اجتماعاً معهم من أجل التخطيط للخطوة المقبلة. وجاء في التقرير الذي شارك في إعداده كل من ديفيد كيرباتريك وإليزابيث دياس وديفيد هابلفينغر أن نتنياهو شكر في غرفة اجتماعات في مكتبه مجموعة صغيرة من القساوسة والناشطين البارزين وما قاموا به من دور للضغط على الرئيس دونالد ترامب وافتتاح السفارة وتجاوز الموقف الأمريكي التقليدي من أن موضوع القدس يجب أن تقرره المحادثات السلمية. وكان اللقاء حول السفارة المقبلة التي ستفتتح في القدس حيث نظر نتنياهو إلى قائمة من الدول التي يوجد فيها كنائس إنجيلية قوية. فقد تبعت كل من غواتيمالا وباراغواي وهندوراس القرار الأمريكي وأعلنت عن نية نقل سفارتها من تل أبيب ولكن ماذا عن البرازيل، الهند وحتى الصين؟

وقال القس ماريو برامنيك، الأمريكي- الكوبي قس الكنيسة الخمسينية في ميامي، الداعم لترامب وأحد الذين شاركوا في الاجتماع: «كان رئيس الوزراء مبتهجاً». فعقود من النشاط المستمر للوبيات ونقل السفارة هو بمثابة اعتراف من حكومة نتنياهو بالدور الذي يقوم به حلفاؤه من المسيحيين المحافظين رغم اتهام بعضهم بتصريحات معادية للسامية.

وترى الصحيفة أن اعتماد نتنياهو على الجماعات الإنجيلية المسيحية يعد بمثابة تحول استراتيجي وتاريخي خاصة أن إسرائيل ظلت تعول على دعم اليهود في الشتات. وتحول كهذا يحمل مخاطر إغضاب اليهود الأمريكيين الذين يشعرون بالضيق من تصريحات بعض الإنجيليين التي تحط من قدر دينهم.

القدس العربي، لندن، 2018/5/21

## 72. برنارد لويس المؤرخ المحير: عبقرى أم شيطان؟

محمد علي فرحات: لم يكمل برنارد لويس سنته الأولى بعد المئة، إذ توفي فجر أمس في الولايات المتحدة منهيًا حياة طويلة حافلة بالإنجاز الأكاديمي في تاريخ العرب والمسلمين، وبالحضور في خلفية أصحاب القرار في الولايات المتحدة، خصوصاً بعد هزيمة العرب في 5 حزيران (يونيو) 1967، وصولاً إلى الغزو الأميركي للعراق في عهد جورج بوش الابن مطلع الألفية الثانية.

وصف لويس نفسه عام 2012 قائلاً: «بالنسبة إلى البعض أنا عبقرى، أما البعض الآخر فيراني تجسيدا للشيطان». هذا القول تأخر عقوداً عن أشرس هجوم تعرض إليه لويس في كتاب

«الاستشراق» لإدوارد سعيد الذي احتفت به أوساط أكاديمية غربية وعربية. وحده صادق جلال العظم انتقد سعيد قائلاً: «لقد وهبت برنارد لويس في كتابك حياة ثانية لا يستحقها». لكن لويس حظي بحيوات عدة، فهو أولاً أكاديمي بارز قدّم أطروحته عن «الإسماعيلية»، وكان أول من أطلق لفظة «الحشاشين» على الجماعة في قلعة ألموت، كما حظي كتابه عن العرب في التاريخ رواجاً بعد الحرب العالمية الثانية واستقلال دول عربية ونشوء إسرائيل. وهو ثانياً أكاديمي بريطاني متمرس تسلّم كرسيّاً في جامعة برنستون الأميركية، وتقدّم بمؤلفاته عن السلطنة العثمانية استناداً إلى اطلاعه على أرشيفها، ومن هنا كان اهتمامه المتواصل بالمشرق العربي وشؤون المسلمين، وطالما عبّر لويس عن إعجابه بالمرحلة العثمانية، مؤكداً أن الاستبداد العربي لا يعود إلى أصلٍ عثماني كما يردد كثيرون، وإنما إلى الفاشية والنازية الأوروبيتين اللتين ألهمتا النخب الحاكمة في الدول العربية الحديثة، ووصل الأمر به إلى نفي الإبادة الأرمنية التي أتهم بها العثمانيون، ما استدعى إدانته من محكمة فرنسية.

وهو ثالثاً المؤرخ المنخرط في السياسة والمنحاز إلى الصهيونية بدءاً من سبعينات القرن الماضي، مكرساً حيزاً في كتاباته لما يسميه «جذور الغضب الإسلامي» التي ألهمت هنتنغتون نظريته في «صراع الحضارات»، ومهدت لاعتبار الإسلام وريثاً للشيوعية في الصراع الدولي. وأصدر لويس كتاباً كثيرة أقل قيمة من دراساته التاريخية، فقط لكونها تُعنى بالثورات الإسلامية وتواكب انطلاقتها وتراجعها.

هو آخر المستشرقين الكبار، نُسبت إليه خرائط لتقسيم دول عربية استخدمها كثيرون للنيل منه، بلا سند ولا تحقيق، كما نُسبت إليه أبوية المحافظين الجدد الذين شكّلوا فريق جورج بوش الابن. وقد يكون ذلك صحيحاً، لكن الرجل كان مستشاراً لا صاحب قرار، وليس من إثبات أنه اطلع على أوامر باجتياح دول وتدمير مجتمعات. بل أن مقربين منه أكدوا تركيزه على مبدأ الشورى في الإسلام، وترداده كلام النبي محمد صلى الله عليه وسلم (اختلاف أمتي رحمة). وأعلن لويس غير مرة أن الاستبداد الدولتي العربي هو تشبه بالديكتاتوريات الأوروبية، وبالتالي فهو نموذج غربي. ويعترف أصدقاء لويس بأنه كغيره من النخب الأوروبية والأميركية مؤيد لإسرائيل، ولم تخلُ كتاباته عن سياسات العرب من شوفينية ونقدٍ حاد لأدائهم.

وُلد في لندن لعائلة يهودية متوسطة الحال، ودرس في جامعات بريطانية وفرنسية، قبل أن يصبح مدرساً مساعداً للدراسات الإسلامية في «سواس» - لندن عام 1938. ثم أصبح أستاذاً في الكلية نفسها بين عامي 1949 و1974، حين انتقل إلى جامعة برينستون الأميركية، مكتملاً حياته هناك أستاذاً فخرياً.

أبرز مؤلفاته: «مستقبل الشرق الأوسط»، و«تعدد الهويات في الشرق الأوسط»، و«تشكيل الشرق الأوسط الحديث»، و«العرب في التاريخ»، و«الإسلام من النبي محمد إلى الاستيلاء على القسطنطينية»، و«العرق والعبودية في الشرق الأوسط: استقصاء تاريخي». برنارد لويس ولد بريطانياً ومات أميركياً، وسجل مساراً معاكساً لمسار الشاعر ت. إس. إليوت الذي ولد أميركياً ومات بريطانياً. كان الشاعر يبحث عن الروح العميقة للغة، في حين كان المؤرخ يرغب في رؤية قيادة العالم وهي تعمل من خلال الجامعات ومراكز الأبحاث.

الحياة، لندن، 2018/5/21

### 73. لا تستهينوا بنتائج قمة إسطنبول

#### د. فايز أبو شمالة

في أجواء رمضان مفعمة بحب القدس، ومع حرارة الدم المتدفق من شرايين غزة الثائرة، وفي إسطنبول الإسلامية الغاضبة من الإرهاب الصهيوني، وتحت رئاسة رجب طيب أردوغان، الرجل الذي تجاوز بتطلعاته التحررية حدود تركيا، جاءت مقررات قمة إسطنبول التي وضعت كثيراً من النقاط على حروف القضية الفلسطينية التي تم تقزيمها سنوات طويلة تحت مسمى النزاع الفلسطيني الإسرائيلي، لتتطلق اليوم إلى فضاء أرحب، تحت مسمى الصراع الإسلامي الصهيوني، وفي تقديري أن هذه الشمولية للصراع كانت أحد أسباب غياب السيد محمود عباس عن أهم قمة لمنظمة التعاون الإسلامي.

لقد تجاوزت مقررات مؤتمر قمة منظمة التعاون الإسلامي إطار الشجب والإدانة والتحذير والاستنكار والمناشدة لتصل إلى المطالبة، حيث وردت المطالبة في موضعين:

1. طالب البيان الختامي المؤسسات الدولية باتخاذ الخطوات اللازمة لتشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة على حدود غزة، وإرسال قوة دولية لحماية الفلسطينيين. إن المطالبة بتشكيل لجنة تحقيق دولية فيها تحريض لذاكرة المجتمع الدولي كي يقلب صفحات تقرير جولدستون، وفيها استنهاض لطاقة الفلسطينيين كي يتقوا بمنظمة التعاون الإسلامي للقيام بدورها، ولاسيما بعد أن حال السيد محمود عباس بين تقرير جولدستون، وبين عرضه على الأمم المتحدة لاتخاذ الخطوات القانونية لمحاسبة قادة الصهاينة على جرائم بحق أهل غزة.
2. طلب البيان الختامي لقمة إسطنبول، من الأمين العام للتعاون الإسلامي التحرك العاجل لإنشاء لجنة خبراء دولية مستقلة للتحقيق في جرائم ومجازر القوات الإسرائيلية ضد المتظاهرين السلميين

بغزة، وتحديد المسؤولية الجنائية للسلطات الإسرائيلية، ونقل النتائج التي تخلص إليها اللجنة إلى الهيئات الدولية ذات الصلة.

### إذن نحن أمام لجنتي تحقيق دوليتين في جرائم الصهاينة ضد غزة:

الجنة تحقيق دولية برعاية الأمين العام للأمم المتحدة، حيث دعا البيان، مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة ومجلس حقوق الإنسان، إلى القيام بمسؤولياتهم بشأن تشكيل لجنة تحقيق دولية حول الاعتداءات في غزة، كما حث جميع الدول لتكثيف جهودها من أجل وضع ذلك على أجندة المؤسسات الدولية المذكورة في أسرع وقت.

ب. لجنة تحقيق دولية برعاية الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي. وفي تقديري أن اللجنة الدولية الثانية ستؤثر بنتائجها على اللجنة الدولية الأولى، وهذا يصب في صالح المجتمع الفلسطيني الذي يعرف قاتله، ويسعى إلى تقديمه للعدالة الدولية. المتابعة لتشكيل هذه اللجان الدولية منوطة الآن بالأمين العام للمنظمة، يوسف بن أحمد العثيمين، وهو المطالب بالتحرك على المستوى الدولي لإنجاز هذه المهمة، وعلى وجه السرعة. اللافت أن بيان اسطنبول لم يكتف برفض قرار ترامب حول القدس، البيان الختامي للمؤتمر شدد على ضرورة اتخاذ تدابير سياسية واقتصادية تجاه الدول التي اعترفت بالقدس عاصمة لإسرائيل، وهذا أمر جديد، يحتاج إلى متابعة من قبل الفلسطينيين، وكذلك ما جاء من دعوة إلى توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني، بما في ذلك إرسال قوة دولية للحماية، وفي تقديري أن هذا تطور سياسي له ما بعده من فرض حقائق على الأرض، لو تابع الفلسطينيون ذلك.

فلسطين أون لاين، 2018/5/20

## 74. ملاح "صفقة القرن": تصفية القضية الفلسطينية بإسقاط قضايا الحل النهائي

### صالح النعامي

في حال أعلنت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب بالفعل عن مشروعها لإنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي، الذي يُطلق عليه "صفقة القرن"، في يونيو/ حزيران المقبل، كما أشارت تسريبات صحافية، فمن غير المرجح أن يسفر هذا الإعلان عن مفاجآت كبيرة تتجاوز ما تضمنته التسريبات حول بنود الصفقة، التي نُسبت في الآونة الأخيرة لجهات أميركية وفلسطينية وإسرائيلية. وسيكون في حكم المؤكد أن بنود الصفقة ستمثل عملياً وصفاً لتصفية القضية الفلسطينية، وستتطابق إلى حد كبير مع المنطلقات الأيديولوجية التي تحتكم إليها حكومة اليمين المتطرف في إسرائيل.

التوصل إلى هذا الاستنتاج لا يأتي فقط من العودة إلى التسريبات غير الرسمية بشأن بنود الصفقة، بل إن ما يعززه المواقف التي تتعلق بكيفية حل القضايا الرئيسية في الصراع، والتي صدرت بشكل رسمي وغير رسمي عن الإدارة الأميركية والحكومة الإسرائيلية وبعض أنظمة الحكم العربية التي تعتمد عليها واشنطن في محاولة تمرير الصفقة.

ويمنح التقرير السياسي الذي رفعه مكتب عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، إلى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبيل انعقاد المجلس المركزي، الذي تم تسريبه لقناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة قبل ثلاثة أشهر، وحصل "العربي الجديد" على نسخة منه، صورة وافية عن تفاصيل الصفقة. ومما أضاف صدقية على تسريبات عريقات أن زميله في "تنفيذية" منظمة التحرير أحمد مجدلاوي قد كشف في مقابلات صحافية عدة أن كثيراً مما ورد في هذه التسريبات قد نقله بالفعل ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، لعباس.

الطروحات المقدّمة في الصفقة تجاه القضايا الأساسية في الصراع يمكن تلخيصها بالآتي: بالنسبة لمدينة القدس المحتلة، تتبّى الصفقة بشكل عام الموقف الإسرائيلي الذي يصرّ على إخراج المدينة من دائرة التفاوض، والرافض إعادة تقسيمها. وفي المقابل، فإن الصفقة تقترح أن يتم الإعلان عن عاصمة دولة فلسطينية في البلدات والأحياء المحيطة بالقدس: أبو ديس، شعفاط، العيسوية. وحسب تسريب آخر، فإن الصفقة تقترح ضم حي "جبل المكبر" إلى هذه البلدات. ومن الواضح أن سلخ هذه المناطق عن القدس يهدف أيضاً إلى تخليص إسرائيل من "العبء" الديمغرافي الذي يمثّله الفلسطينيون القاطنون في المنطقة، فضلاً عن أنه يحسّن من قدرة إسرائيل على مواجهة التحديات الأمنية. فعلى سبيل المثال، بسبب التحديات التي يشكّلها "جبل المكبر"، فإن بلدية الاحتلال قد بنت سوراً يحول بينه وبين الأحياء اليهودية في القدس الشرقية.

ومما يضيف صدقية على هذه التسريبات، حقيقة أن ترامب أعلن بشكل واضح خلال اجتماعه مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، على هامش مؤتمر "دافوس" الأخير، أن القدس لم تعد على طاولة التفاوض. في حين أن جاريد كوشنر، كبير مستشاري ترامب وصهره، قد ذهب أبعد من ذلك، عندما أعلن خلال كلمته في احتفال نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس المحتلة الأسبوع الماضي، أن إسرائيل هي صاحبة الوصاية الوحيدة على القدس. ويمكن أن يمثّل هذا التصريح تمهيداً لتجريد الأردن من حق الوصاية على الأماكن المقدسة في المدينة. أما بالنسبة إلى حق عودة اللاجئين، فلا حديث عن عودتهم إلى الأراضي التي سُردوا منها، وتقترح الخطة بحث تدشين مشاريع لتوطين اللاجئين في المناطق التي يوجدون فيها حالياً.

موضوع آخر رئيسي في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي هو المستوطنات والسيادة والأرض والحدود، وعلى الرغم من أن الصفقة الأميركية تعرض هذه القضايا في بنود منفصلة، إلا أنه عند قراءة هذه البنود سوية تتبين خطورة دور الطرح الأميركي في تصفية القضية الفلسطينية.

فحسب ما ذكره المجدلاني، يتضح مما نقله بن سلمان إلى عباس أن الصفقة تنصّ على بقاء كل المستوطنات اليهودية القائمة في الضفة الغربية، إلى جانب إبقاء الحدود مع الضفة تحت السيادة الإسرائيلية المطلقة. في حين تشير تسريبات عريقات إلى أن الخطة تنصّ على ضم التجمّعات الاستيطانية الكبرى إلى إسرائيل. والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يمكن للصفقة أن توفّق بين ضم التجمّعات الاستيطانية، التي تشكل 10 في المائة من مساحة الضفة، إلى إسرائيل، وفي الوقت ذاته تنصّ على بقاء كل المستوطنات، وضمنها العشرات من المستوطنات النائية التي تنتشر في طول الضفة الغربية وعرضها؟ هذا السؤال أجاب عنه ننتياهو بشكل غير مباشر عندما أشاد بـ"إبداع" فريق ترامب المسؤول عن بلورة "صفقة القرن"، وتحديدًا بسبب تصميمه فكرة الدولة الفلسطينية العتيدة لتكون دولة ذات "سيادة منقوصة". ومن أهم مظاهر السيادة المنقوصة هو أن تظل المستوطنات اليهودية النائية المنتشرة على أرض الدولة الفلسطينية ضمن السيادة الإسرائيلية.

كما أن تسريبات عريقات تشير إلى أن الصفقة تنصّ على أن إسرائيل وحدها تحتكر الصلاحيات الأمنية في كل مناطق الضفة الغربية. وهذا يعني أن ما تقترحه "صفقة القرن" هو مجرد حكم ذاتي. أما بالنسبة إلى قطاع غزة، فعلى الرغم من كثرة التسريبات المتعلقة بـ"صفقة القرن"، فإن هناك غموضاً واضحاً بشأن مستقبل الأوضاع في قطاع غزة، فالأميركيون يعمدون إلى عدم الإفصاح عن مستقبل الأوضاع في القطاع في ظل الصفقة، وذلك بسبب حساسية القضية لأطراف إقليمية.

لكن عند إمعان النظر في بعض التحركات والتصريحات التي رافقت الجدل حول "صفقة القرن"، يُلاحظ أن وسائل إعلام إسرائيلية وغربية أشارت إلى أن الإدارة الأميركية، والنظام المصري برئاسة عبد الفتاح السيسي، وإسرائيل، تدرس فكرة تدشين ميناء ومطار في العريش، شمال سيناء، لخدمة الدولة الفلسطينية العتيدة. وأخذاً بعين الاعتبار عدداً من التصريحات الرسمية التي صدرت عن مسؤولين إسرائيليين، والتي تتحدث عن اقتطاع جزء من مساحة شمال سيناء وضمه إلى غزة لكي يكون القطاع هو عصب "الدولة الفلسطينية"، فإن هذا قد يؤشر إلى أن كلاً من المطار والميناء في العريش سيكونان ضمن نطاق "الدولة الفلسطينية"، التي سيكون قطاع غزة مركز ثقلها.

ويتضح مما تقدّم أنه في حال تم السماح بتطبيق هذه البنود، فإنها ستفضي إلى تصفية القضية الفلسطينية بالضرورة القاضية، وتمكّن إسرائيل من الانفراد بشكل نهائي بالقدس والضفة الغربية.

العربي الجديد، لندن، 2018/5/21

## 75. المعاداة الأمريكية للفلسطينيين Anti Palestinianism

خالد الحروب

منذ يوم في 20 مايو 2018 - اخر تحديث في 19 مايو 2018 / 42:22  
ثمة مؤشرات عديدة تتجمع وتشير إلى صعود نزعة عداة شبه عنصرية، إن لم تكن عنصرية بحتة، ضد الفلسطينيين في أوساط مؤسسة الرئاسة الأمريكية والكونغرس، فضلاً عن دوائر اليمين المُتصهين، وهي نزعة معاداة الفلسطينيين (Anti Palestinianism). سوف ندخل "الترامية" في التاريخ الفلسطيني بكونها الحقبة الأميركية الأكثر بشاعة والتي عزز فيها الرئيس الأميركي نفسه نزعات وسياسات احتقار الفلسطينيين وكراهيتهم، وترجم تلك الكراهية إلى قرارات سياسية مدمرة بدءاً من نقل السفارة الأميركية للقدس، إلى تغيير الموقف الرسمي الأميركي من المستوطنات والاستيطان، ثم مروراً بتقليص المساهمة الأميركية في ميزانية وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأنروا)، إلى النصف، وليس انتهاءً بالتضييق على مكتب منظمة التحرير في واشنطن. هذه الكراهية المُتصاعدة هي التي تبرر الصمت الأميركي عن كل السياسات والممارسات الإسرائيلية ضد الفلسطينيين، وحتى عدم التعليق على أكثر التصريحات الإسرائيلية عنصرية ونازية مثل تصريح وزير الدفاع الإسرائيلي لبيبرمان، بأنه لا يوجد أبرياء في قطاع غزة. أي أن قتل أي فرد من المليونيين فلسطيني في قطاع غزة أمر مسوغ. وهي الكراهية التي وحدها تمكننا من فهم كلمة نيكى هيلي المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة وهي تحمل الفلسطينيين، الضحية، مسؤولية أن تقوم إسرائيل بقتل أكثر من ستين منهم وجرح أكثر من ألفين وسبعمئة في مسيرات العودة في غزة.

على إيقاع صلوات وخطابات المسيحية الصهيونية التي تحتل الآن قلب البيت الأبيض ويعزز حضورها الشرس نائب الرئيس مايك بينس، تنتقل المقاربة الأميركية تجاه فلسطين والفلسطينيين وإسرائيل والقدس من مربع السياسة إلى مربع الدين والغرائز البدائية. لم يكن الدين غائباً عن السياسة الأميركية في أي حقبة من الحقب، ذلك أن قيام أميركا تلازم ورؤية مسيحية بيوريتانية منذ التأسيس، فهي تلك "المدينة على جبل" التي تشع بالنور على جوار يتسم بالظلام! وعلى طول القرنين الثامن والتاسع عشر كان الدين وجذور المسيحية الصهيونية تقف خلف حماس، ونشاط العديد من الرحالة والسياسيين الأميركيين وتأتي بهم إلى الأرض المقدسة. وتبلورت أفكار هذه المسيحية حول فكرة أساسية محورها أن عودة اليهود إلى "أرض الميعاد" هي الشرط والبشير الأولي إلى عودة المسيح الثانية، ونهاية العالم. على ذلك وللتسريع في عودة المسيح لا بد أن يستعمر اليهود تلك الأرض التي وعدهم الرب بها. وفي النسخ الأكثر تطرفاً في هذه الرؤية هناك توسيع لمفهوم "أرض الميعاد" أو أرض إسرائيل التي يجب أن يستوطنها اليهود، لتشمل شرق الأردن،

وبعضها يُضمن خرافات أخرى تضم الأرض الواقعة بين النيل والفرات. المشكلة أن هذه الترهات التعصبية أصبحت الآن في قلب الخطاب الأميركي تجاه فلسطين وإسرائيل، وشواهد الإشارة إليها عديدة جداً سواء في خطابات وتصريحات ترامب ونائبه وصولاً إلى سفيره في إسرائيل، وليس انتهاءً بالقس المتعصب روبرت جيفرس الذي قاد صلاة عنصرية في افتتاح السفارة الأميركية في القدس الأسبوع الماضي، واستثنى أهمية القدس عند المسلمين بكاملهم وحصر أهميتها الدينية باليهودية والمسيحية.

الخطاب الديني الغرائزي المتعصب والإقصائي أياً كان وحيثما وُجد يتحول إلى تسويغ لإبادة الآخر، إن تمكن من احتلال السياسة والقرار السياسي والعسكري. في هكذا خطاب تختلط التسويغات الدينية التي تعلي من شأن الذات وتحقر من الآخر، مع عنصريات إثنية بيضاء أو غيرها تركز من تراتبية الأجناس والألوان. في كل الأديان والثقافات والحضارات هناك خطابات غرائزية متطرفة وإبادية ضد الآخر، لكن مخاطرها تظل قليلة طالما بقيت على الهامش ومُستزلة من قبل المجموع العام. وعندما تتسلل مثل هذه الخطابات إلى سدة القيادة وتسيطر على عقل وتصرفات حكومة أو دولة ما، فلا معنى ذلك سوى أن كارثة ما أصبحت قيد الحدوث.

في الحروب الأميركية البيضاء ضد الهنود الحمر تم توظيف الدين واستغلاله إلى الحد الأقصى، وتبرير الهولوكست المسكوت عنه ضد السكان الأصليين، حيث أبيد منهم ما بين عشرين إلى ثلاثين مليوناً على يد البيض القادمين من أوروبا، الهاريين بدينهم من البطش الكاثوليكي المتعصب في القارة. من منظور ديني عنصري تم موضعة الهنود الحمر في مرتبة أقل من البشر، واعتبرت أرواحهم ملعونة ولا تستحق الرحمة، بل أن الرحمة الوحيدة التي يمكن ممارستها معهم هي قتلهم حتى تتخلص أرواحهم من عذابات اللعنة التي طاردتهم بسبب بعدهم عن طريق الرب أو عدم وصولهم إليه. وإجمالاً وتبعاً للأكاديمي البريطاني مايكل بريور فإن المنظور الديني المحور والمُؤول الذي وظفه الاستعمار في شكل عام يرى في تلك الشعوب المُستعمرة غير المسيحية، سواء أكانت الهنود الحمر في أميركا والسكان الأصليين في أميركا اللاتينية ونظائرهم في أفريقيا بطولها وعرضها، ثم العرب في فلسطين، بأنها كانت محكومة بالخطايا الأبدية، ولذا كان عليها أن تخضع لخيارات القوة المسيحية البيضاء. والخياران الوحيدان أمام هذه الشعوب هما تطهير أرواحها عبر التبعية للاستعمار، وإما مواجهة خيار الإبادة. وروجت الخطابات المرافقة للقوة الباطشة آنذاك بأن الاستعمار الغربي كان تعبيراً عن انتصار الرب ورغبته في توسيع مملكته، وكل من يواجه هذه الرغبة عليه تحمل النتائج الإبادية.

ولم تكن النازية وهتلر ومشروعهما الإباضي ضد يهود ألمانيا وأوروبا بعيدين عن توظيف الدين أيضاً. ووفق تحليل معمق في دور الدين وتوظيفه في المشروع النازي، في كتاب هام بعنوان "هتلر والرب والإنجيل": Hitler, God & the Bible صدر من سنتين من تأليف راي كومفورت Ray Comfort فإنه من دون الاعتماد على المسيحية والتأويل الديني ولي أعناق النصوص واستغلالها، ما كان لهتلر ولا لدولة الرايخ أن تصل إلى ما وصلت إليه، أو أن تسوغ إبادة ستة ملايين يهودي في المحرقة. يجادل كومفورت بأن هتلر كان مقتنعاً بأن ما يقوم به من "غريلة" للجنس البشري تفرض ضرورة التخلص من الأجناس الرديئة، وترقية "الجنس الآري الأبيض" فوق الجميع، هو ترجمة لإرادة الرب وأن تلك الغريلة مسنودة بمسوغات إنجيلية.

أحد جوانب خطابات إبادة الآخر يتمثل في إسكاته وطمسه ومحاولة محوه ليس فقط من الحاضر بل ومن الماضي أيضاً. ويتمثل هذا الجانب اليوم في الخطابات الأميركية تجاه فلسطين والفلسطينيين في كثير من التعبيرات والفظاكن البلاغية، أهمها عدم ذكر كلمة "فلسطين" و "الفلسطينيين"، وكأنهم غير موجودين أساساً. حتى عند اضطرار ترامب للحديث عن عملية السلام فإنه يتحدث عنها في شكل عام وكأنها بين أطراف تقطن المريخ. مسؤولو الإدارة الأميركية من واشنطن إلى الأمم المتحدة إلى سفيرها في تل أبيب لا يذكرون كلمة "فلسطين" أو "الفلسطينيين"، بل يُشار لهما بضمائر مجهولة. هذا ما رآه الجميع في كل الخطابات التي غلب عليها الدين والعنصرية في حفل افتتاح السفارة الأميركية في القدس. ليس هناك "آخر"، وهذا "الآخر" يجب أن يُطمس حتى مجرد ذكره. وإن حدث وقتلنا منه عشرات على حدود غزة، فإنه هو المسؤول عن موته. مع هذه الإدارة الأميركية وعنصرياتها إزاء الفلسطينيين والعرب والمسلمين عامة يتم دفع العالم إلى حقب الظلام والعصور الوسطى.

الحياة، لندن، 2018/5/21

## 76. مسيرات العودة: الصورة من "تحت الطاولة"

عاموس هرتيل

أدار جهاز الأمن الإسرائيلي في الأشهر الأخيرة معركة صد كثيفة في محاولة لتحقيق الأهداف التي وضعها له المستوى السياسي دون الانجرار إلى الحرب وجر كل المنطقة معه. يقولون في القيادة العامة للجيش الإسرائيلي إن تلك كانت هي الأسابيع الأكثر هشاشة منذ عشر سنوات. في هذه الجهود تضافرت نشاطات عسكرية، خطوات سياسية، حرب نفسية وخطوات اعلامية.

عمل الجيش الإسرائيلي في الجبهة الشمالية من اجل المس بالتواجد العسكري الإيراني في سورية، ومحاولة إيران تنفيذ عملية رد. في الشمال تتم ادارة هذه المواجهة بنجاح مثير للانطباع حتى الآن. في قطاع غزة يستعد الجيش لوقف اقتحام الجمهور للجدار في التظاهرات التي نظمتها "حماس" والتي كانت ذروتها يوم الاثنين. هذا الاقتحام تم إحباطه حقا، لكن هنا كان الثمن عاليا بأرواح الفلسطينيين والضرر السياسي. في الساحتين، الإنجازات التكتيكية في الأيام الأخيرة لم تحل علامات الاستفهام الاستراتيجية. لم تتدلع حرب لكن خطرهما لم يتبدد تماما. رعب أيار ما زال ماثلا وربما سينزلق إلى داخل حزيران.

سجلت وتيرة عالية للأحداث العسكرية في النصف الاول من الشهر الحالي: التأهب العالي في الشمال والمناطق اجبر الجيش الإسرائيلي على وقف تدريبات وحداته النظامية هذا الأسبوع بشكل كامل. استمرار التأهب العالي طوال فترة طويلة، إلى جانب الاهتمام العالي التي تحتاجه من القادة، سينعكس على السلوك اليوم للجيش الإسرائيلي.

هذا هو الجانب المكمل الذي يتحدثون قليلا عنه في هذا الشهر السياسي المدهش الذي يمر على رئيس الحكومة نتنياهو: احتفالات السبعين للدولة، الفوز في "الاورفزيون"، القصف في سورية، تصفية غريبة في ماليزيا، عملية تقشعر لها الأبدان لل"موساد" في طهران، انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي، افتتاح السفارة الأميركية في القدس والاحترام الكبير الذي حظي به في الساحة الحمراء في موسكو. كل ذلك ترجمت على الفور إلى قفزة كبيرة لنتنياهو في الاستطلاعات، حيث في الخلفية توجد تطورات محرجة لخصمه الأساسي يائير لبيد.

قيادة الجيش، يجب القول في صالحها، أنها تحاول في هذه الأثناء عدم الانجرار إلى موجة النشوة التي تظهر من التصريحات السياسية. الجنرال (احتياط) الذي كان عدد من ضباط القيادة العامة الحالية تحت قيادته في السابق، تحدث مؤخرا عن انفعاله من التأهب الخاص للجيش الإسرائيلي من اجل إحباط الهجوم الإيراني من سورية، الذي استدعى ذكريات الماضي: "عند سماعي الأصوات المتحمسة في وسائل الإعلام، أصبت بقشعريرة، لم أتمالك نفسي من التفكير بالانتقال من حرب الأيام الستة إلى حرب يوم الغفران".

## الطرق السلمية

اعطى يحيى السنوار زعيم "حماس" في القطاع والرجل القوي اليوم في المنظمة، مقابلة نادرة لشبكة قناة "الجزيرة". السنوار الذي قضى في السجن الإسرائيلي أكثر من عشرين سنة بسبب قتل عملاء، اسمع نغمات جديدة. لقد أعلن أن "حماس" توصلت إلى تفاهات مع مصر التي بحسبها ستستمر

التظاهرات على طول الجدار الحدودي بين القطاع وإسرائيل لكنها لن تتدهور إلى مواجهة عسكرية. بعد ذلك امتدح "النضال الشعبي غير العنيف" - وهذا موقف جديد من جهة من قاد لسنوات الذراع العسكرية لـ"حماس" والذي اطلق الصواريخ وحفر الأنفاق إلى داخل أراضي إسرائيل. التعريفات الفلسطينية للمقاومة بالطرق السلمية" مرنة جدا وبعيدة مثل بعد الشرق عن الغرب عن فهم إسرائيل لهذا المفهوم. "حماس" استخدمت في التظاهرات بصورة محكمة وبصورة مخادعة الجمهور الغزي اليأس. لو أن السنوار أرسل إلى الجدار فقط أطفالا ونساء يحملون أكاليل الورود لكان من المعقول الافتراض أن أحدا منهم لم يكن ليصاب بنار القناصة. عمليا، تم قيادة الكثير من التظاهرات العنيفة على أيدي نشطاء من الذراع العسكرية لـ"حماس" بملابس مدنية، الذين وقفوا على رأس جهود اقتحام الجدار. في عدد من الحالات تم وضع عبوات ناسفة ورميت قنابل يدوية وتم فتح النار على جنود الجيش الإسرائيلي.

اعترف السنوار نفسه في المقابلة أنه في التظاهرات شارك "مقاتلون من كل الفصائل الفلسطينية". لقد اجريت المقابلة بالمناسبة حيث كان في الخلفية علم فلسطين وليس علم "حماس"، وقد بدا هذا كإعلان رمزي يدل على تطلع "حماس" لقيادة كل الشعب الفلسطيني. وحتى في التظاهرات على طول الجدار تم رفع اعلام فلسطين وليس إعلام "حماس". وقد كان ذلك بقرار.

اخرج صلاح بردويل احد زعماء "حماس" اخيرا المارد من القمم في مقابلة تلفزيونية أول أمس. لقد كشف أن 50 من بين الـ 62 قتيلًا في تظاهرات هذا الأسبوع كانوا من نشطاء "حماس". المعطيات التي عرضها البردويل بالمناسبة، اعلى من نتائج فحص الجيش و"الشباك" التي شخصت 42 شخصا من نشطاء المنظمة بين القتلى. لم تساعد إسرائيل هذه المعطيات بشكل خاص في الرأي العام العالمي. في وسائل الإعلام الأجنبية اعترف هذا الأسبوع مصدر كبير في مكتب المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي في محادثة تم تسريب تسجيلاتها مع ممثلي يهود الولايات المتحدة بأن "حماس" أصابت إسرائيل بالضربة القاضية. البردويل نفسه بالمناسبة طرح ادعاء معاكسا: لقد كتب في مقال في وكالة أنباء غزية متماهية مع تنظيمه بأن إسرائيل نصبت للفلسطينيين فحا عندما صنفت "مسيرات العودة" واعتبرتها مسيرات لـ"حماس".

ولكن الفشل الإسرائيلي الكبير ليس في جبهة الاعلام، بتأخر الحكومة غير المفهوم رغم تحذيرات كل المستويات المهنية، بالمصادقة على تسهيلات اقتصادية للقطاع. الشرك المزدوج الذي وقع فيه نتياهو - اشتراط التسهيلات الحقيقية بإعادة جثامين الجنود والمواطنين الإسرائيليين من القطاع والخوف من أن يظهر متسامحا أمام "حماس" - يشله عن اعطاء المصادقة على الخطوات المطلوبة.

في مفترقات الطرق التي تؤدي إلى مستوطنات غلاف غزة ظهرت هذا الاسبوع اعلانات لـ"مسيرة هدار" - المبادرة الجديدة التي قادتها عائلة الملازم هدار غولدن من اجل اقناع الدولة بزيادة الضغط على "حماس" وأن تفرض عليها صفقة لإعادة الجثث. طالما أن "حماس" تضع شروطا يجد ننتيا هو صعوبة في تلبيتها، فان التسهيلات تظل تراوح مكانها وخاصة عندما يشخص نشاط الحملة المؤيدة للعائلة أي تغيير في معبر كرم سالم ويسارعون للعمل ضده بوسائل قانونية.

كان يمكن لمشاهدي التلفزيون الإسرائيلي التعرف على خطورة الوضع الاقتصادي في غزة بصورة استثنائية من خلال مقاليتين متعتين بثهما اهود حمو في امسيات متتالية من خلال قناة الاخبار. قرار بث هذه التقارير في ذروة المواجهة الدامية على الحدود اعتبر في الجو العام الحالي تقريبا مثل اظهار الشجاعة المدنية. الوضع في غزة يتوقع أن يزداد خطورة اثناء الصيف. إسرائيل تهتف لرئيس الولايات المتحدة ترامب كلما شدد قبضته على إيران والفلسطينيين. في شهر تموز ستوقف الولايات المتحدة المساعدات الاقتصادية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة "الأونروا". هناك صحة في الادعاءات التي تقول إن "الأونروا" تحولت إلى اداة لتخليد الضحايا الفلسطينيين، في الوقت الذي فيه تحول في الشرق الاوسط في العقد الاخير بضعة ملايين آخرين من المواطنين إلى لاجئين جدد. ولكن تقليص ميزانية "الأونروا" سيمس بصورة مباشرة بأكثر من مليون مواطن في القطاع المحتاجين إلى ارساليات الغذاء، ويمكنه أن يوقف جهاز التعليم التابع للوكالة الذي بدونه ليس هناك من يبقي اطفال غزة في المدارس.

من يحتفل الآن في إسرائيل بفشل غزة يتجاهل أن نهاية هذه الأزمة هي الانفجار في وجوهنا. "مثلما هو الوضع في حادثة طرق قاتلة تجري بشكل بطيء". لقد أحسن وصف ذلك العميد احتياط اساف اورن في مقال له في الصحيفة قبل ثلاثة اشهر.

مثلما جاء في التقارير هنا في بداية الشهر، فقد نقلت "حماس" مؤخرا رسائل إلى إسرائيل عن استعدادها لهدنة - وقف إطلاق نار طويل مقابل تسهيلات كبيرة في القطاع. على الأجنحة تقف منذ بضعة أشهر على الاقل ثلاث مبادرات مركزية: مصرية، قطرية ومبادرة مبعوث السكرتير العام للأمم المتحدة نيكولاي ميلدانوف. وحتى محمد دحلان زعيم "فتح" الذي تتاجر مع قيادة السلطة، وعدد من الوسطاء الآخرين، يطرحون افكارا خاصة بهم.

حسب مصادر سياسية في إسرائيل فان مصر تريد العودة إلى الترويج للمصالحة بين "حماس" و"فتح"، وتوسيع دور رجال السلطة في القطاع والمبادرة إلى تسهيلات اقتصادية وتسوية نزع سلاح الذراع العسكرية لـ"حماس" على مراحل. قطر تقترح لجنة خبراء لا تنتمي إلى أي تنظيم أن تتولى ادارة القطاع، وقف تسليح "حماس" بسلاح هجومي ودمج منظمات دولية للاشراف على العملية.

ميلدانوف يحاول تنظيم منتدى اقليمي جديد يضم إسرائيل ومصر والسلطة الفلسطينية والامم المتحدة، وأن يقود جهازا يتولى المساعدة الاقتصادية بعيدة المدى للقطاع. حسب رأي إسرائيل، فان الفجوات مع "حماس" أكبر من أن تجسر حاليا. إسرائيل تخشى من خلق "نموذج حزب الله" في القطاع الذي في اطاره تحتفظ "حماس" بسلاحها في الوقت الذي تتولى فيه السلطة المسؤولية عن ادارة المجالات المدنية. هي ايضا متشككة فيما يتعلق باجهزة الرقابة الدولية لمنع تهريب السلاح، والتي فشلت في الاتفاق الذي صاغته ادارة بوش بعد الانفصال الإسرائيلي عن غزة.

اقوال السنوار لقناة "الجزيرة" تعبر عن رغبته في الامتناع عن الانزلاق نحو حرب في الظروف الحالية. صحيفة "إسرائيل اليوم" قدمت هذا الاسبوع معلومات عما يجري خلف الكواليس بين مصر و"حماس". حسب الصحيفة هدد ضباط المخابرات في القاهرة زعيم "حماس" اسماعيل هنية الذي يتولى مسؤولية رسمية اعلى من السنوار، بأن إسرائيل ستعرض لحياة رؤساء المنظمة وأن مصر لن تتدخل لانقاذ حياتهم. بعد أن انهارت غرف الطوارئ في مستشفيات القطاع تحت ضغط عدد الجرحى قررت المنظمة القيام بخطوة إلى الخلف.

بعد حمام الدم الذي وقع يوم الاثنين، خفتت التظاهرات وفي الأيام القادمة تقريبا لم يحضر فلسطينيون إلى الجدار. لكن المنظمة لن تتوقف تماما عن التظاهرات لأنه في نظرها هناك فيها صيغة ناجحة للضغط على إسرائيل. "حماس" سجلت لنفسها إنجازات محددة في الساحة الدولية منها الازمة الجديدة بين إسرائيل وتركيا، وإدانان من أوروبا واعداد سفير جنوب افريقيا إلى بلاده.

مقابل الاحتكاك على الحدود تريد "حماس" تحقيق انجاز أكبر. استعداد مصر الظاهر لتوسيع فتح معبر رفح عشرة ايام في الشهر هو بداية مقبولة من ناحيتها، لكن "حماس" تسعى إلى اكثر من ذلك - تطمح إلى الوصول إلى ذلك بواسطة الضغط على إسرائيل.

في هذه الأيام بدأ هذا الاسبوع شهر رمضان. في يوم الاثنين بعد الظهر على حاجز قلنديا، وجه قائد لواء بنيامين (رام الله)، العقيد يوفال غاز، بخبرة معالجة التظاهرة الفلسطينية في ذكرى يوم النكبة. مقابل الصورة التي شاهدها قبل ساعتين من ذلك في القطاع كان يمكن تشخيص أنه حتى الجانب الفلسطيني يريد الامتناع عن حدوث اصابات كثيرة.

اليوم وعبر ذلك الحاجز سيؤمن الجيش الإسرائيلي دخول عشرات آلاف الفلسطينيين من الضفة الغربية من اجل الصلاة في الحرم في القدس. ايضا هنا يحتاج الامر الحذر. من جهة، تقف التدايات المحتملة للقتل في غزة وحقيقة أنه في الأشهر التسعة الماضية كان هناك قتلى في

التظاهرات والأحداث في الضفة. من جهة أخرى، هناك ادراك بأن المس بحرية العبادة للفلسطينيين يمكن أن يدهور الوضع الأمني مع السلطة.

هآرتس

الأيام، رام الله، 2018/5/19

## 77. أساسات لشرق أوسط جديد

يوسي كوبرفاسر

بناء الاساسات لنظام عالمي جديد، ولا سيما في الشرق الاوسط، والذي يتصدره الرئيس ترامب منذ بداية ولايته، أخذ في الاكتمال هذه الأيام. فنقل السفارة إلى القدس، بل وأكثر من ذلك - الاعلان عن الخروج من الاتفاق النووي مع إيران، هما من الحجارة الاساس لهذا النظام، الذي في مركزه الايمان بقوة الولايات المتحدة لتغيير الواقع بحكم مكانتها كقوة عظمى.

اوباما لم يؤمن بأن الولايات المتحدة هي قوة عظمى. واعتقد أن إيران هي قوة كفيلة بأن تساهم في الاستقرار، ولهذا فليس فظيحا إذا كان بوسعها ان تنتج سلاحا نوويا في غضون 15 سنة. رأى في عناصر الاسلام المتطرف الواقعيين، مثل "الاخوان المسلمين"، وتيار روحاني في إيران، عناصر من المناسب تعزيزهم للتضييق على خطى عناصر الارهاب الاسلامي، وقد تبنى نهجا امتنع عن الصدام مع الرواية الفلسطينية، وهكذا خلق توترا في العلاقات مع إسرائيل. اما الصفقة مع إيران والامتناع عن استخدام الفيتو على قرار مجلس الامن في موضوع المناطق (2334) فكانا درة التاج في هذا النهج.

لقد أسقط ترامب كل هذه العناصر. الولايات المتحدة في نظره هي قوة عظمى يمكنها أن تستخدم قوتها الاقتصادية، السياسية والعسكرية لتصميم واقع يسهل عليها الدفاع عن مصالحها. ويجب لجم إيران والتأكد من أنها لن تتمكن من الوصول إلى سلاح نووي.

وفي السياق الفلسطيني أيضا تجده يرفض الرواية الزائفة لجيراننا ويتبنى الاعتراف بالحقيقة وبالواقع، وفي ضوء ذلك نقل السفارة الأميركية إلى القدس وقلص المساعدة للسلطة الفلسطينية، طالما كانت تتمسك بالنظام الفاسد لدفع الرواتب للمخربين. ولم تردعه نزعة المصالحة من جانب الاوروبيين ومن المعارضة الروسية (مثلما اثبت في الهجوم في سورية أيضا).

بينما في الخلفية نجد التصميم الأميركي والإسرائيلي، فإن الكرة تنتقل الان إلى ملعب الخصوم الذين استفادوا من الضعف الأميركي في عهد أوباما. الإيرانيون غاضبون، بالطبع، لان ترامب سلب من

إيديهم الهدية الرائعة التي منحهم اياها اوباما - مسار آمن إلى سلاح وحرية عمل لخلف هيمنة إيرانية في اجزاء واسعة من الشرق الاوسط، يمكن منها التهديد المباشر لإسرائيل أيضا. وهم يتطلعون إلى ان يردوا بقوة ولكنهم يفهمون موازين القوى الحقيقية، بما في ذلك ضعفهم الاقتصادي، الذي من شأنه ان يحتد الان جدا. وبالتالي متوقع الان نقاش في القيادة الإيرانية. وحتى لو كانت الاصوات التي تؤيد الحذر ستزداد وستحاول التمسك بالتزام باقي القوى العظمى في الاتفاق لتبرير النهج الحذر، فإن العناصر المتطرفة أكثر من شأنها ان تضع كل المنظومة في خطر التصعيد من خلال خطوة ذات نزعة قوة.

سينفّس الفلسطينيون غضبهم في الأيام القريبة القادمة في مظاهرات عنف ومحاولات لتنفيذ عمليات، ولكن عندما سيتبدد الدخان سيتعين عليهم ان يسألوا أنفسهم اذا لم يحن الوقت لحساب النفس. تطلق حماس أصواتا اولية وغير كافية تشير إلى الاعتراف بضعفها وفي المستقبل يحتمل أن تضطر السلطة الفلسطينية أيضا إلى التصدي إلى آثار الاصرار على التمسك بمكافحة الصهيونية والاعتراف بان الواقع قد تغير. يخيل أن كيم بيونغ اون يري الجميع الطريق.

إسرائيل، بطبيعة الاحوال راضية جدا من خطى ترامب، التي تخلق وحدة في الرأي بينها وبين الولايات المتحدة وتعزز المصالح المشتركة بينها وبين الدول العربية البراغماتية. ومع ذلك، فإن التصدي المباشر لطهران حول مستقبل التواجد العسكري الإيراني في سورية يتبقى مهمة ملقاة حصريا على كاهل القدس، وليس واضحا إذا كان الموقف الأميركي في المسألة الفلسطينية متماثلا تماما مع الموقف الإسرائيلي.

#### معاريف

الغد، عمان، 2018/5/21

78. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2018/5/19